الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف ـ المسيلة.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي: ...../2023

الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية للسنة الثالثة ثانوي بثانوية مصطفى بن بو العيد بالمعاضيد بولاية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالب:

- سمير سرايش.

إشراف الأستاذ:

د. عمر بوسكرة

السنة الجامعية: 2022 – 2023

الإهـــــداء:

أهدي تخرجي هذا إلى:

- كل من أشرف على تربيتي وتعليمي منذ الصغر ... أمي.. أبي.. أطال الله عمريهما.
- إلى الزوجة والأولاد: غفران، سجود، محمد، عبد الله.
- إلى جميع الإخوة وأولادهم حفظهم الله وأطال في أعمارهم.
- إلى جميع الأصدقاء والأحبة الذين لم يبخلوا علينا بالدعم والدعاء
- إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي.

سمير سرايش

الشكـــــر:

أشكر الله تعالى وأحمده على توفيقه لإنجاز هذه الرسالة، وأتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى أستاذنا الدكتور الفاضل: "عمر بوسكرة" على قبوله الإشراف على هذه المذكرة، والذي كان أخا وصديقا قبل أن يكون مشرفا في إرشاداته العلمية القيمة، وتجيهاته السديدة لنا.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة أساتذة قسم العلوم الاجتماعية كل باسمه وجلالة مقامه على تقديم يد المساعدة والتسهيلات اللازمة خلال فترة الماستر.

كما لا ننسى مدير ثانوية مصطفى بن بو العيد بالمعاضيد "بن عمر عبد الوهاب" الذي رحب بنا، وقدم لنا كل المعلومات والتسهيلات لإجراء الدراسة الميدانية. والشكر موصول للدكتور براخلية الطاهر على إرشاداته وتوجيهاته القيمة.

فهرس المحتويات

الإهـــــداء: 1

الشكـــر: 1

فهرس المحتويات..... 3

فهرس الجداول..... 9

مقدمة: 12

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 14

تمهيد:..... 15

1- الإشكالية: 15

التساؤلات الفرعية: 16

التساؤل الفرعي الأول: 16

التساؤل الفرعي الثاني: 16

2 – أهمية الدراسة:..... 16

3- أسباب اختيار الموضوع: 16

4- أهداف الدراسة:..... 16

5– تحديد مفاهيم الدراسة:..... 17

5–1- تعريف الدروس الخصوصية: 17

5–1-1- تعريف الدروس لغة: 17

5–1-2- تعريف الدروس اصطلاحا: 17

5–1-3- التعريف الإجرائي للدروس الخصوصية: 17

5– 2- مفهوم التحصيل الدراسي: 18

5–2-1- تعريف التحصيل لغة: 18

5–2-3- التعريف الإجرائي لمفهوم التحصيل الدراسي: 18

5-4-2- مفهوم التعليم اصطلاحا: 19

6- فرضيات الدراسة: 20

الفرضية الفرعية الأولى 20

الفرضية الفرعية الثانية 20

7-الدراسات السابقة: 20

7-1- الدراسة الأولى 20

7-2- الدراسة الثانية 21

7-3-الدراسة الثالثة 22

7-4- الدراسة الرابعة 22

خلاصة 22

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي 23

تمهيد 24

1-أنواع التحصيل الدراسي 24

1-1-التحصيل الدراسي الجيد 24

1-2-التحصيل الدراسي المتوسط 24

1-3-التحصيل الدراسي الضعيف 24

2-مبادئ التحصيل الدراسي 24

2-1-الجزاء 25

2-2- الحداثة أو التجديد 25

2-3-مبدأ الدافعية 25

2-4- الاستعدادات والميول..... 25

2-5-المشاركة..... 26

3-عوامل التحصيل الدراسي 26

3-1-العوامل الداخلية 26

أ ـ الذكاء 26

ب- الشخصية 26

ج-التحفيز 27

3-2-العوامل الجسمية 27

3-3-العوامل الخارجية والبيئية 27

4-3- المكانة الاجتماعية 28

3-5-الخلفية الأسرية..... 28

4- طرق قياس التحصيل الدراسي 29

4-1-الامتحانات الشفوية 29

4-2-الامتحانات التحريرية..... 29

أ-امتحان المقال..... 29

ب-الامتحانات الموضوعية..... 29

4-3-الامتحانات العملية..... 30

خلاصة الفصل 30

الفصل الثالث: الدروس الخصوصية..... 31

تمهيد 32

1- لمحة عن نشأة وتطور الدروس الخصوصية 32

2 – أسباب لجوء التلاميذ للدروس الخصوصية 33

3-إيجابيات وسلبيات الدروس الخصوصية 34

3-1-إيجابيات الدروس الخصوصية..... 34

3-2 سلبيات الدروس الخصوصية..... 34

4- أبعاد مشكلة الدروس الخصوصية 35

4-1-البعد التربوي للمشكلة..... 35

4-2-البعد المهني للمشكلة 35

4-3-البعد التقني للمشكلة 36

4-4-البعد الاقتصادي للمشكلة..... 36

4-5- البعد الاجتماعي للمشكلة..... 37

5-الطرق الإجرائية لمواجهة أبعاد مشكلة الدروس الخصوصية..... 37

5-1-آليات مواجهة البعد التربوي للمشكلة 37

5-2-آليات مواجهة البعد المهني للمشكلة..... 38

5-3-آليات مواجهة البعد التقني للمشكلة..... 38

5-4- آليات مواجهة البعد الاقتصادي للمشكلة 39

5-5- آليات مواجهة البعد الاجتماعي للمشكلة 39

خلاصة الفصل 39

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية..... 40

تمهيد 41

1- مجال الدراسة 41

1- 1 - المجال المكاني للدراسة..... 41

1-1-1- موقع ثانوية مصطفى بن بو العيد: 41

1-1-2-الهيكل الإداري 41

1-1-3- الهيكل البيداغوجي..... 41

1- 2 - المجال البشري للدراسة..... 42

1- 3 - المجال الزماني للدراسة..... 42

2 – منهجية الدراسة وأسلوب تحليل البيانات 42

2-1- منهج الدراسة..... 42

2-2- مجتمع الدراسة 43

2-3- العينة 43

2-4- أدوات جمع البيانات..... 44

2-4-1- المقابلة..... 44

2-4-2- الاستمارة 45

2-4-3- الملاحظة..... 46

الفصل الخامس: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها..... 47

تمهيد:..... 48

1- عرض وتحليل نتائج الفرضيات 49

1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى..... 49

المحور الأول: أسباب انتشار الدروس الخصوصية 49

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية..... 54

المحور الثاني: مساهمة الدروس الخصوصية في زيادة دافعية تلاميذ الثانوية..... 54

المحور الثالث: مساهمة الدروس الخصوصية في التفوق الدراسي للتلاميذ..... 57

2- مناقشة نتائج الفرضيات:..... 60

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى..... 60

2 – 2 – مناقشة نتائج الفرضية الثانية 61

3- مناقشة الفرضية العامة 61

الخاتمة 62

خاتمة 63

الاقتراحات والتوصيات 64

المصادر والمراجع 65

و الملاحق 65

الملخص باللغة العربية 72

الملخص باللغة الإنجليزية 73

فهرس الجداول:

الجدول رقم (01) يبين توزيع التلاميذ حسب متغير الجنس..... 48

الجدول رقم (02) يوضح توزيع التلاميذ حسب التخصص الدراسي..... 48

الجدول رقم (03) يوضح توزيع التلاميذ حسب إعادة السنة..... 49

جدول رقم (01) يبين هل تقبل على تلقي الدروس الخصوصية؟ 49

جدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حول صعوبة الفهم والاستيعاب في القسم هو ما دفعهم للإقبال على الدروس الخصوصية..... 50

جدول رقم (03) يمثل توزيع أفراد العينة حول الإقبال على الدروس الخصوصية رغبة من التلاميذ. 50

جدول رقم (04) يبين هل الإقبال على الدروس الخصوصية يكون تقليد للأصدقاء فقط؟ 51

جدول رقم (05) يمثل توزيع أفراد العينة حول الإقبال على الدروس الخصوصية رغبة من التلاميذ. 51

جدول رقم (06) يمثل هل صعوبة التركيز داخل القسم تدفع التلاميذ إلى تلقي الدروس الخصوصية؟ 52

جدول رقم (07)..... 52

يمثل هل عدم القدرة على متابعة شرح الأستاذ يدفع التلميذ إلى تلقي الدروس الخصوصية؟ 52

جدول رقم (08) يمثل هل عدم القدرة على عدم القدرة على استيعاب وفهم بعض المواد يدفع التلميذ إلى تلقي الدروس الخصوصية؟ 53

جدول رقم (09) يمثل هل سعي التلميذ للتفوق هو ما يدفعه للإقبال على الدروس الخصوصية؟ 53

جدول رقم (10) يمثل هل كثافة البرامج وصعوبة التواصل مع الأساتذة في القسم هو ما يجعلك تقبل على الدروس الخصوصية؟..... 54

جدول رقم (11) يوضح مدى مساهمة الدروس الخصوصية في زيادة دافعية تلاميذ الثانوية.... 54

جدول رقم (12) يبين أن حل المشكلات والتمارين في حصص الدروس الخصوصية يسمح للتلاميذ بتفجير طاقاتهم الإبداعية، وهو ما يحفزهم للعمل والاجتهاد..... 55

جدول رقم (13) يبين أن الإقبال على الدروس الخصوصية يدفع بالتلاميذ للاهتمام بالمشاركة داخل القسم والتعبير عن أفكارهم. 55

جدول رقم (14) يبين أن الدروس الخصوصية تذلل الصعوبات التي تعترض المتعلمين التلاميذ وتساعدهم على اكتشاف طرق جديدة لحل المشكلات 56

جدول رقم (15) يبين أن متابعة الدروس الخصوصية تجعل المتعلمين أكثر حرصا على الحضور إلى الدراسة بكل اهتمام..... 57

جدول رقم (16) يبين هل الدروس الخصوصية تزيد من التحصيل الدراسي للتلاميذ متدنيي التحصيل، بتعويض المعارف والخبرات فترفع من مستواهم الدراسي؟..... 57

جدول رقم (17) يبين هل الدروس الخصوصية تزيد من تركيز وتكامل المعارف والقدرات لدى التلاميذ المتفوقين، مما سمح لهم بالتميز وتعزيز تفوقهم الدراسي؟ 58

جدول رقم (18) يبين هل الدروس الخصوصية فرصة ثانية لتدارك التلاميذ ما فاتهم في الفهم من معلومات ومعارف وتأكيدها. 58

جدول رقم (19) يوضح الإقبال على الدروس الخصوصية يسهل عملية المراجعة، ويساعد في وفهم الواجبات المنزلية بسهولة. 59

جدول رقم (20) يبين أن تلقي الدروس الخصوصية يساعد على اكتشاف طرق جديدة لحل المشاكل التعليمية التي يعاني منها التلاميذ داخل القسم.. 59

جدول رقم (21) يوضح هل الدروس الخصوصية هي ملجأ التلاميذ ذوي التحصيل الجيد والضعيف على حد سواء؟ 60

جدول رقم (22) يبين الإقبال على الدروس الخصوصية يساعد على زيادة الفهم وتحسين النتائج، وهو ما يدفع بالتلميذ إلى الإبداع والتفوق. 60

مقدمة:

إن التعليم هو أساس قيام المجتمعات وتطورها حيث أنه يحمل مكانة هامة وأساسية في النظم التربوية خاصة المعاصرة منها. كما يعتبر مؤشرا من مؤشرات التنمية حيث أصبحت الخطط والمناهج والوسائل التعليمية وأدوات تسير الفعل التربوي من بين الدعائم التي يقوم عليها المؤسسات لتحقيق أهدافها. وتعمل المؤسسة التي أنشأها المجتمع ـ ألا وهي المدرسة ـ على تشكيل السلوك التحصيلي السوي للمتعلم فتنمي فيه نمط شخصية تميزه عن غيره من الأفراد، وفي نفس الوقت تكسبه معايير وقيما مشتركة؛ لذلك فهي تعد عاملا أساسيا في مساعدته على تحقيق مطالب النمو العقلي، والنفسي، والجسمي والاجتماعي، والخلقي. وهذا لا يتم إلا عن طريق التعلم الذي يكتسب في المدرسة باعتبارها أقوى الأوساط التربوية بعد الأسرة.

غير أنه مع زيادة الطلب على التعليم واتساع قاعدته ومجانيته من أجل تكافؤ الفرص التعليمية أدى إلى بروز تحديات عديدة حالت دون تحقيق للكثير من الطموحات، وقصور الإعداد المهني والفني للمعلم. والخلل في نظام التقويم أدى إلى تنامي بعض الظواهر بشكل جلي أثر على جودة التعليم ونجاعته. ومن بينها ظاهرة الدروس الخصوصية، حيث تعد من أهم الظواهر التربوية المتفشية بشكل كبير في الوسط التربوي. إذ مست كل المراحل التربوية، وطالت جميع الأطراف من أولياء الأمور إلى المتعلم والمعلم والمجتمع ككل. فهي في تزايد مستمر والإقبال عليها أصبح رهيبا. فمع بداية كل عام دراسي وبالأخص مع اقتراب الامتحانات الدراسية تعيش الدروس الخصوصية حالة من الازدهار الكبير.

وقد تزايد عدد المقبلين على الدروس الخصوصية في السنوات الأخير حيث يختلف الكثير في تقييم ظاهرة لا تعبر إلا عن جشع وطمع المدرسين وسعيهم لطرق الكسب غير المشروعة، حيث يقصرون في أداء واجباتهم خلال اليوم الدراسي لكي يجبروا أولياء التلاميذ على اللجوء إلى هذه الدروس. في حين أن البعض الآخر يعتبر أنها ليست نتاج تقصير من المدرسين بقدر ما هي نتاج لطبيعة النظام التعليمي وكبر حجم المنهج على حساب الفهم مع عدم مراعاة قدراتهم العقلية الأمر الذي استوجب على التلاميذ اللجوء إلى الدروس الخصوصية.

فالدروس الخصوصية خلقت طريقها في العملية التربوية بعيدا عن الصف الدراسي ولكن بصورة موازية له حيث وضعت هذه الأخيرة التلميذ والأستاذ وأولياء التلاميذ على المحك فضاع التفاعل بين الأطراف الأساسية في عملية التربوية إضافة إلى فقدان الثقة في المدرسة ككل ولهذا أصبحت الدروس الخصوصية تشكل تهديدا للتعليم النظامي

وهي ليست قضية تتفرد بها البلدان النامية بل هي نطاق عالمي.

ولقد قسمت هذه الدراسة إلى خمسة فصول وهي كما يلي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

تطرقنا في هذا الفصل لطرح الإشكالية وتحديد أبعاد مشكلة الدراسة، مع توضيح أهمية الدراسة وأهدافها، وبعدها تم توضيح أسباب اختيار الموضوع، وتم تحديد المفاهيم الأساسية في الدراسة، والمفاهيم المرتبطة بها، والتي عرفت كلها إجرائيا حسب ما يتوافق مع أبعاد مشكلة الدراسة، وفي الأخير تم طرح فرضيات الدراسة ومؤشرات ووحدات هاته الفرضيات.

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي.

يتضمن هذا الفصل أنواع التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه، ومبادئه، وطرق قياسه.

الفصل الثالث: الدروس الخصوصية.

يتضمن هذا الفصل لمحة عن نشأة ظاهرة الدروس الخصوصية، وأسباب لجوء التلاميذ لها، وكذا إيجابياتها وسلبياتها، وأبعادها. كما يتضمن الطرق الإجرائية لمواجهة أبعاد مشكلة الدروس الخصوصية.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

وقد تضمن هذا الفصل تحديد ميدان الدراسة من خلال تحديد المجال المكاني، والمجال البشري للدراسة؛ ثم التطرق إلى المجال الزمني للدراسة.

كما تضمن هذا الفصل تحديد المنهج الملائم لطبيعة الدراسة وأسلوب تحليل البيانات، بالإضافة إلى تحديد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة وخصائصها وطريقة اختيارها، وفي الأخير التطرق إلى الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات والبيانات والوسائل الإحصائية المستعملة.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

قمنا في هذا الفصل الأخير، بعرض نتائج الدراسة النظرية والدراسة الميدانية ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة المطروحة ومؤشراتها.

وفي الأخير وضعنا خاتمة للدراسة، ثم أثبتنا قائمة المراجع، والملاحق.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية

2- أهمية البحث

3- أسباب اختيار الموضوع

4 ـ أهداف الدراسة

5-تحديد مفاهيم الدراسة

6- الفرضيات

7- الدراسات السابقة

تمهيد:

يعتبر طرح الإشكالية وتحديد أبعادها، أولى المراحل التي ينطلق منها أي باحث في دراسة أي موضوع مهما كان تخصصه العلمي، فطرح الإشكالية وصياغتها وتحديدها، ينبع من إحساس الباحث الذاتي والموضوعي بمشكلة الدراسة، ذلك الإحساس يعتبر دافعا له من أجل الاجتهاد للوصول إلى حلول لها وتفسيرات نظريا وميدانيا.

ومن هذا المنطلق تطرقنا في هذا الفصل إلى طرح الإشكالية، وتحديد أبعاد مشكلة الدراسة. كما قمنا بتحديد المفاهيم الأساسية لموضوع الدراسة والمفاهيم المرتبطة به والتي حددناها كلها إجرائيا حسب توافقها وأبعاد مشكلة الدراسة ومؤشرات الفرضيات.

وفي الأخير طرحنا الفرضيات التي تقابل تماما أبعاد مشكلة الدراسة.

1- الإشكالية:

إن من المؤكد أن التغيرات التي تحدث للتلميذ ليست كلها نتائج العلمية التدريسية لوحدها بل لقنوات التأثير الأخرى دور في هذه التغيرات، فالمنزل ووسائل الإعلام والمجتمع بشكل عام، وما يسود فيه من ثقافة وقيم وما يمر به من تغيرات

كل هذه تساهم في التغيرات التي يتعرض لها التلميذ ولذا فالتحصيل لا يمكن رده إلى المدرسة لوحدها. فإن عميلة قياس التحصيل الدراسي يصعب إرجاعها إلى الجهود التي تبذل في المدرسة لوحدها؛ لأن زيادة التحصيل الدراسي وتحقيق التفوق الدراسي مبتغى وهدف كل متعلم. ومن الظواهر الاجتماعية التي أفرزها تطور النظام التعليمي ظاهرة الدروس الخصوصية التي تعرف انتشارا بغية زيادة التحصيل الدراسي، والرفع من المستوى التعليمي، وتحقيق التفوق الدراسي، إلا أن هذه الأخيرة ظاهرة معقدة تتعدد أسبابها ولها انعكاسات إيجابية وسلبية كثيرة، وهي سلاح ذو حدين، فيجب التعامل معها بحذر. وخاصة أن انتشارها طغى بشكل كبير على الساحة التربوية، والتي زادت معها آثارها على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

وبناء على ذلك نتساءل: هل الدروس الخصوصية لها تأثير على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأقسام النهائية في المرحلة الثانوية؟

التساؤلات الفرعية:

التساؤل الفرعي الأول:

ما هي أسباب لجوء التلاميذ إلى الدروس الخصوصية في مرحلة الثانوية؟

التساؤل الفرعي الثاني:

هل تساهم الدروس الخصوصية في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2 – أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تعرفنا الدور الذي تؤديه الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية. كما تعرفنا سبب الانتشار الواسع لهذه الدروس الخصوصية.

كما تتجلى أهمية الدراسة أيضا في كونها تهتم بمعرفة التغيرات التي تحدثها الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

3- أسباب اختيار الموضوع:

إن الدافع لاختيار دراسة هذا الموضوع عدة أسباب منها:

- أن هذه الدراسة تساعدنا في معرفة الأسباب الحقيقية التي تؤدي بالتلميذ إلى اللجوء للدروس الخصوصية.
- تساعدنا في معرفة علاقة الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي.
- معايشتنا لظاهرة الدروس الخصوصية والكشف عن الدور الذي تلعبه في زيادة التحصيل الدراسي لدى التلميذ.
- حساسية هذا الموضوع إذ يؤثر بالدرجة الأولى على التلميذ لأنه محور العملية التربوية.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- محاولة التعرف على أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية
- محاولة التعرف على العوامل التي تدفع تلاميذ المرحلة الثانوية نحو الدروس الخصوصية.
- الكشف عن الدور الذي تلعبه الدروس الخصوصية في زيادة التحصيل الدراسي.

- الوقوف على مدى فاعلية الدروس الخصوصية في تحصيل التلاميذ أو ما تخلقه من إيجابيات أو سلبيات داخل الصف الدراسي.

5– تحديد مفاهيم الدراسة:

5–1- تعريف الدروس الخصوصية:

لتحديد المراد بالدروس الخصوصية لابد من الرجوع إلى معنى الدرس في اللغة وفي الاصطلاح أولا.

5–1-1- تعريف الدروس لغة:

مفرد "درس" التعليم الذي يعطيه المدرس أو الأستاذ ويلقيه على الصف أو جماعة مستعين[1].

5–1-2- تعريف الدروس اصطلاحا:

يعرف الدرس على أنع فترة قصيرة لتعليم تكرس عادة لتدريس موضوع ما، قد يكون ذلك في شكل قدر معين من مادة علمية أو تعليم مهارة أو تكوين فكرة معينة لدى الدارسين[2].

5–1-3- التعريف الإجرائي للدروس الخصوصية:

الدروس الخصوصية هو كل جهد تعليمي مكرر يحصل عليه الطالب منفردا أو في مجموعة نظير مقابل مادي يدفع للقائم به.

(1) مومني عيسى (د ، س) القاموس المدرسي المختار ، دار العلوم عنابة، ص، 394.
(2) اللقاني أحمد حسين وهبة أحمد جمال (2003) معجم المصطلحات التربوية بالمعرفة ، مناهج طرق التدريس ، ط 3، ص،

5– 2- مفهوم التحصيل الدراسي:

5–2-1- تعريف التحصيل لغة:

هو الحاصل من كل شيء، حصلة أي حصولا، والتحصيل تميز ما حصل، وتحصل شيء تجمع وتثبت[1].

5–2-2- تعريف التحصيل الدراسي اصطلاحا:

التحصيل الدراسي يعني المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي[2].

5–2-3- التعريف الإجرائي لمفهوم التحصيل الدراسي:

مفهوم التحصيل الدراسي هو كل ما يحصل عليه التلميذ من معارف ومعلومات في جميع المواد الدراسية المختلفة، تقاس بدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحانات التي تجريها المؤسسة التربوية في نهاية الفصل الدراسي أو أخر السنة الدراسية .

5-3- تعريف التلميذ:

5-3-1- تعريف التلميذ لغة: هو المتعلم والجمع تلاميذ[3].

5-3-2- تعريف التلميذ اصطلاحا:

يعد التلميذ محور العملية التربوية، إذ يجب الاهتمام به من حيث متابعة دروسه، والمواظبة عليه، وتهذيب السلوك. وهو الهدف المنشود من العملية[4]. وقد عملت الدولة على توفير كل الظروف اللازمة له في مجال التربية والتكوين.

(1) ابن منظور جمال الدين أبو الفضل : لسان العرب ، دار صادرة لنشر والتوزيع المجلد الثالث صفحة 153 د،
(2) الطاهر سعد الله : علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر، ط4 ، 1990 ،ص:46.
(3) جرجي شاهين عطية : المعتمد القاموس عربي ، دار الصادر لنشر ، بيروت طبعة الثانية 2000صفحة 52.
(4) رافدة الحريري : التقويم التربوي ، المناهج لنشر والتوزيع عمان (ن ،ط) 2008صفحة 195.

5-3-3- التعريف الإجرائي للتلميذ:

يعرف التلميذ بأنه محور العملية التعليمية فلم يعد التلميذ مجرد وعاء فارغ يجب ملئه بالمعلومات. أو أنه طرف مستقبل لا غير دون مراعاته كطرف فعال ومهم في سير العملية التعليمية.

5-4- مفهوم التعليم الثانوي:

5-4-1- مفهوم التعليم لغة:

علمت شيء أعلمه علمه = عرفته وعلمته وعلمه العلماء وألقنه إياه فتعلمته يقال تعلم في موضوع أعلم. وفي الحديث الدجال (تعلموا أن ربكم ليس بأعور) : أي اعلموا. قال ابن السكيت: تعلمت أن فلانا خارج من منزله: علمت. علم الأمر وتعلمه أي أتقنه[1].

5-4-2- مفهوم التعليم اصطلاحا:

هو مجموعة من العمليات المنظمة التي يستخدمها المعلم الهادفة إلى إثارة المتعلم وتحضيره ويكتسب من خلالها الأسس الأولية للمعرفة والتعليم.

ويعرف بأنه نقل المعلومات مشتقة إلى المتعلم أو أنه معلومات تلقى ومعارف تكتسب، فالتعليم هوا عملية نقل المعارف أو خبرات و إيصالها إلى الفرد بطريقة معينة[2].

5-4-3- المفهوم الإجرائي لمفهوم التعليم الثانوي:

التعليم يقع وسيط مرحلتين تعليميتين يستمد قاعدته من التعليم الابتدائي ويقدم قيمته الثانية في التعليم العالي وهوا تعليم مفتوح بفضل تنوعه وتعدد شعبه وتخصصاته تتم فيه الدراسة في السنة الأولى على شكل جذوع مشتركة وفي السنة الثانية يوجه التلاميذ كل حسب تخصصه .

(1) لسان العرب ، ابن منظور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، المجلد 12 ، ط1 ،سنة 2003 صفحة 485.

(2) محسن علي عطية، الاستراتيجية الحديثة في التدريس الفعال، ط1، عمان 2007، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ص: 26.

6- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

للدروس الخصوصية تأثير كبير على التحصيل الدراسي.

الفرضيات الفرعية:

الفرضية الفرعية الأولى:

هناك عدة أسباب أدت إلى لجوء التلاميذ في المرحلة الثانوية للدروس الخصوصية.

الفرضية الفرعية الثانية:

تساهم الدروس الخصوصية في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

7-الدراسات السابقة:

7-1- الدراسة الأولى: (تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا سنة 2022، لقريشي لخضر ومنجل فوزي).

حيث تناولت هذه الدراسة الدروس الخصوصية التي هي لهدى الظواهر المعاصرة التي تداهم المجتمعات خاصة منها الجزائرية حتى ذهب البعض إلى اعتبارها خطرا واقعيا يعانيه كل من المسؤولين والأولياء وحتى التلاميذ لاسيما أن هذه الأخيرة أصبحت عبئا على الأسرة لذلك انتقل الاهتمام به من الحقل التربوي والأسري إلى الحقل العلمي قصد رصد المعاناة التي تنجم عن انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية وخطرها على الأجيال المستقبلية في تحصيلهم الدراسي ونظرا لتفشي هذه الظاهرة واستفعالها في المجتمع حاولنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن واقع انتشار الدروس الخصوصية ومعرفة الأسباب وراء لجوء التلاميذ لهذه الظاهرة ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ وقد أظهرت النتائج المتوصل إليها ان الدروس الخصوصية منتشرة انتشارا وسعا في المجتمع الجزائري ويرجع ذلك لجملة من الأسباب منها ما يتعلق بالمدرسة ثم التلميذ ثم الأسرى ثم المعلم وقد ألقى ذلك بضلاله على التحصيل الدراسي للتلاميذ ونجمت عنه آثار بالغة فهي تخلق دخله نوعا من الاتكالية والاعتمادية والسلبية وعدم المبادرة والتفكير ونوع من الخمول العقلي وعدم الابتكار لأنه تعود أن تلقن له المعلومة دون عناء لذلك لم ينشأ داخلهم مشروع بحث.

2-7- الدراسة الثانية: (الدروس الخصوصية في المنظومة التربوية بين الأسباب والتأثير على التحصيل للتلاميذ في الامتحانات الرسمية لـ كمال صدقاوي بسنة -2016)

تناقش هذه الدراسة ظاهرة الدروس الخصوصية في الجزائر التي أصبحت تتنامى بشكل كبير وفي غياب دارسات أمبريقة و استطلاعات للرأي تعطينا بعض المعطيات والمؤشرات عن درجة وجودها وتأثيرها على النظام التعليمي الرسمي من حيث أنها لا تتيح للتلاميذ على اختلاف مستوياتهم الفرص المتكافئة من الناحية التحصيلية ومن ثم الالتحاق بالمستوى الأعلى وقد أصبحت الدروس الخصوصية مشكلة تتفاقم يوما بعد يوم حتى أصبحت قضية مجتمع ، حيث ومن المعاينة الميدانية نلاحظ تهافت تلاميذ مختلف المستويات عليها خارج المؤسسات التعليمية الرسمية وفي كل المواد التعليمية الموجودة في البرنامج الدراسي ،رغم حصص الدعم والمعالجة التربوية التي أقرتها الدولة في مختلف المستويات للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات دراسية ومع التسليم بتأثيرها على المستوى الاجتماعي والاقتصادي وحتى النفسي من هنا جاءت هاته الدراسة لتبحث في أسباب تفشي الدروس الخصوصية من وجهة نظرية البحث المقدر ب40397مشارك في البحث من الأولى متوسط ،الرابعة متوسط ، الثالثة ثانوي في السنة الدراسية 2013/2014 وفي 17 ولاية اختبرت عشوائيا (صفرية ، شبه ، ريفية) إلى جانب ذلك هل كان للدروس الخصوصية تأثير في تحصيل التلاميذ الذين تابعوا دروسا خصوصية في العام الماضي وهذا العام في الامتحانات الرسمية.

وقد خلص البحث إلى أن نسبة التلاميذ الذين تابعوا دروسا خصوصية العام الدراسي 12/13 في السنة الخامسة كان 40.90+°/° ونسبة التلاميذ الذين تابعو دروسا خصوصيا العام الدراسي 12/13السنة الرابعة متوسط كان 48.73°/° ونسبة التلاميذ الذين تباعوا الدروس الخصوصية العام 13/14 في السنة الثالثة ثانوية كان 66.91°/°

-هناك اختلاف في المواد والشعب المتابع فيها دروسا خصوصيا مع التذكير أن الرياضيات والعلوم الفيزيائية والعلوم الطبيعية واللغة الفرنسية كانت دائما في الصدارة وهناك أسباب أدت لتفشي ظاهرة الدروس الخصوصية منها تربوية، بيداغوجية اجتماعية، نفسية وهناك تقارب وبعض الأحيان اختلاف في تحديد أسباب الدروس الخصوصية من قبل أفراد العينة وتأثير الدروس الخصوصية في التعليم الابتدائي كان نوعا ما مقبول أما في المتوسط والثانوي فالتأثير يبقى نسبي وفقط

بقيت بعض المواد خاصة الرياضيات واللغة الفرنسية شكل مشكل حتى على التلاميذ الذين تابعو دروسا خصوصية ترجمت في نتائجهم المتدينة أحيانا.

7-3-الدراسة الثالثة: (الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى التلاميذ – دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة مسعد لـ: قرران أحمد 2021).

إن زيادة التحصيل العلمي وتحقيق التفوق الدراسي متبقي وهدف كل متعلم ومن الظواهر الاجتماعية التي أفرزها تطور النظام التعليمي ظاهرة الدروس الخصوصية التي تعرف انتشارا واسعا بسبب المتعلمين بغية زيادة التحصيل الدراسي والرفع من المستوى التعليمي وتحقيق التفوق الدراسي إلا أن هذه الأخيرة ظاهرة معقدة تتعدد أسبابها ولها انعكاسات إيجابية وسلبية كثيرة وهي سلاح ذو حدين فيجب التعامل معها بحذر ومن خلال هذه الدراسة النظرية والميدانية ببعض المتوسطات مدينة مسعد التي هدفت لإبراز وجهات نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط حول العلاقة القائمة بين الدروس الخصوصية والتفوق الدراسي لدى تلاميذ هذه المرحلة من مراحل التعليم في الجزائر.

7-4- الدراسة الرابعة: (الاندماج الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في ضوء بعض المتغيرات دراسية ميدانية بمدينة ورقلة، لـ: بوراس هوارية وريم فايزة، السنة: 2020).

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين الاندماج الدراسي والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في ضوء المتغيرات بمدينة ورقلة وكذلك معرفة الفروق في الاندماج والتحصيل وفقا لمتغير أي الجنس والتخصص الدراسي ،كما بحثت في أمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الاندماج الدراسي على عينة مكونة من 330 تلميذ وتلميذة ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الاندماج الدراسي المعد من قبل الباحثة وكذلك الاعتماد على المعدل الفصلي للتلاميذ للموسم الدراسي 2019/2018 كما تم الاعتماد على المنهج الوضعي الارتباطي ، ومن خلال المعالجة الإحصائية للبيانات بنظام Spss تم التوصيل للنتائج التالية ،توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة وضعيفة بين الاندماج الدراسي والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة، لا توجد فروق في العلاقة بين الاندماج الدراسي والتحصيل الدراسي تبعا لمتغيري الجنس والتخصص لدى عينة الدراسة، يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الاندماج الدراسي.

خلاصة:

كخلاصة لهذا الفصل حاولنا أن نعرج فيه على الحيثيات واعتبارات الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ الأقسام النهائية في المرحلة الثانوية؛ من صياغة للإشكالية والخروج بفرضيات، وكذا الدراسات السابقة لكل المتغيرات، وشرح بدقة مفاهيم هذه الدراسة.

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

تمهيد

1-أنواع التحصيل الدراسي

2-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

3-طرف قياس التحصيل

4-مبادئ التحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد:

يعتبر موضوع التحصيل الدراسي من أسمى وأهم المواضيع المرتبطة بميدان التربية عموما وهو من العمليات التي تسعى كل المنظومة تربوية على تحقيقها والوصول إلى درجاتها لهذا تظافرت الجهود من أجل الآراء بين المهتمين بميدان التربية وعلماء الاجتماع وكذا علماء النفس، إلا أن تفكيرهم أنصب على تناول هذا الموضوع بالدراسة والتحليل لإدراكهم العميق بأن التحصيل الدراسي عاملا مهما في توجيه الطاقات البشرية في المجتمع نحو التطور والتنمية والوصول إلى مستوى جيد من التحصيل.

1-أنواع التحصيل الدراسي: يمكن تقسيم التحصيل إلى عدة أنواع هي:

1-1-التحصيل الدراسي الجيد:

يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس القسم ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

1-2-التحصيل الدراسي المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يملكها ويكون أداء متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسط.

1-3-التحصيل الدراسي الضعيف:

إن التحصيل الدراسي الضعيف هو حالة ضعف أو نقص فهو عدم اكتمال نمو التحصيل نتيجة عوامل عديدة عقلية جسمية أو اجتماعية بحيث تنخفض درجة أو نسبة الذكاء عن المستوى العادي[1].

2-مبادئ التحصيل الدراسي:

انطلاقا من الكون التحصيل الدراسي هو مدى استيعاب التلميذ لما يلقى عليه من دروس سواء كان استيعابا كليا أو جزئيا أو منعدما ، فإن هذه العملية تقوم على مجموعة من الدروس والمبادئ من شأنها أن تساعد على الفهم ميكانزمات هذه العملية أكثر فأكثر ،ومن بين هذه المبادئ ما يلي :

(1) بلطرش الحبيب: **دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين**، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، 2013 – 2014، ص: 13.

2-1-الجزاء : لقد بينت الدراسات التي أجريت في ميدان التربوي مدا الأثر الفعال بمبدئين العقاب والجزاء في دفع التلاميذ نحو الدراسة أو الامتناع ،فالتلميذ يقوم بسلوكات معينة ويبذل جهودا من أجل المشاركة في النشاط التعليمي ، فإذا كان يدرك أنه سيجازي جزءا حسنا منه وعليه فإن تحصيله الدراسي يكون حسنا ،والعكس صحيح وبتالي إذا ما أريد تحقيق التحصيل الدراسي فعال فمن الواجب أن تترك في نفسية التلميذ أثرا حسنا ،حيث يكون ذلك حافزا ودافعا على العمل والتحصيل ،وقد أدرك الجميع أن العقاب ليس هوا الحل بنسبة لتلاميذ ولا طريقة في التحصيل ، بل يزيد التلاميذ تمردا على الدراسة وغربا منها.

2-2- الحداثة أو التجديد :

إن التكرار الممل يقتل روح الاكتشاف والإبداع والتجديد لدى الإنسان، ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي، إذ لابد على المعلمين والمربين من إخضاع التلميذ مرار لمسائل جديدة يتعرض لها لأول مرة ، بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهدا فكري ومحاولات حتى وأن كانت عشوائية لحل المسائل .

فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلميذ وتساعده على تحصيل الحسن[1].

2-3-مبدأ الدافعية :

من المسلم به أنه ليوجد عمل دون حوافز ودواف معينة ، فلكل تلميذ دوافع نفسية واجتماعية نحو الدراسة وتمنعه عنها ، وهنا يجب الكشف عن هذه الدوافع واستغلالها كمحركات لقدرات التلميذ، ويعد هذا المبدئ الأهم على الإطلاق في اعتقادنا لأنه لا نتائج ترجى من التلميذ ليست له دافعية لمادة يدرسها ،ودوافع عديدة منها الفيزيولوجيا والاجتماعية كحب استطلاع أو حب التملك أو السيطرة والدواع الذاتية كالعواطف ،ويفترض على هيئات التدريس ومصالح التوجيه أن تشغل هذه الدوافع لتحفيزات التلاميذ على التحصيل الإيجابي .

2-4- الاستعدادات والميول :

من بين العوامل التي تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبراته ، إذ نجد الاستعدادات الجسمية والعقلية والاجتماعية، هذه العوامل مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض تعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل ،فكلما زاد ميل التلميذ إلى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات والاستعداد له كل ما زاد تحصيله فيها والعكس صحيح .

(1) فيروز زرارقة: **التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ الأولى ثانوي**، رسالة ماجستير، معهد علم اجتماع الجزائر، قسنطينة، 1998، ص: 75.

2-5-المشاركة :

تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى التلميذ ، وتخلق روح المنافسة بين التلاميذ التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها ، تنمية رصيدهم العلمي والمعرفي ، وتحسين تحصيلهم الدراسي ، وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعده على رفع مستواه التعليمي والمعرفي .

3-عوامل التحصيل الدراسي:

أن القول بأن التحصيل الدراسي هو أبعد من أن يكون نتاج عامل واحد فقط ، ومهما كانت قيمته هوا قول التدين به غالبية علماء النفس إن لم نقل كلهم ، وسبب في ذلك برجع إلى أن هؤلاء العلماء مقتنعون تمام الاقتناع بأن أداء الشخص في أي ميدان كان مرهون دائما بجملة من العوامل المختلفة وهي :

3-1-العوامل الداخلية :

أ ـ الذكاء:

قبل مناقشة العلاقة الكائنة ما بين الذكاء والتحصيل الدراسي من المفيد أن نشير إلى أن استعمالنا لكلمة الذكاء هنا هوا للدلالة على نسبة الذكاء، وليس لدلالة على غير ذلك من المعاني التي يمكن أن يتضمنها مثل هذا المصطلح ولأن العلاقة الكائنة ما بين الذكاء والتحصيل الدراسي من المفيد طرح التساؤل التالي:

-هل تعمل العوامل الذكائية دورا أساسيا؟ قد لا نجد جوابا أقربا إلى الصواب من ذلك الذي قدمه لوفرانسواLefrancios حينما قال "يمكن استعانة نسبة الذكاء للتنبؤ بمدى النجاح الذي يجب من الناحية الافتراضية ، أن يحققه الطالب وهو الأمر يمكن الأستاذ أو المدرس من بناء توقعات معقولة خاصة وأن القدرات الفكرية للفرد يجب إذن أن لا تستعمل أكثر من وسيلة يمكن أن تساعد على التنبؤ بالنجاح المدرسي.

ب- الشخصية :

الشخصية كما عرفها لازروس هي عبارة عن تركيب وعمليات سيكيولوجيا ثابتة التي تنظم الخبرة الإنسانية وتشكل أفعل الفرد واستجابته للبيئة التي يعيش فيها، وبالتالي يمكن أن التكون الشخصية متزنة وما تتسم به من مواصفات إيجابية تلعب دورا هاما في مجال التعلم والإنجاز ونتيجة هذه هيا ما توصلت إليه مختلف الدراسات التي أجريت لهذا المجال ، ليس في المجتمعات المتطورة فحسب فإنما في غيرها من المجتمعات أيضا ولا بأس أن تورد هنا على سبيل المثال :

أن السيد خير لله من مصر استطاع التأكد من إحدى بحوثه ، من أن هناك ترابطا موجبا وذا دلالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين التفوق الشخصي والإنجاز المدرسي في كل من القرية والمدينة .

ج-التحفيز :

يعرف يوسف مراد بأنه اندفاع أو إلحاح للحصول على طلب مستهدف من مثل الطعام في حالة الجوع أو تحقيق غاية كأن يصبح الفرض مهندسا يشبه الدافع الذي يختلف عنه بأنه لا مستشير محدد له والمستشير هوا الغاية سلوك المدفوع أو هدفه من مثلة صفحة 20 الطعام أو الشراب أو الدراهم"

إذ يمكننا القول بأن الشخص المحترم هو بصفة عامة ذلك الشخص الذي تحركه حاجته وأهدافه في اتجاه القيام بسلوك معين عكس الشخص الذي يكون لديه ضعف في التحفيز قد يأثر سلبا في تحصيله حتى ولو من الطلبة الأذكياء

2-3-العوامل الجسمية :

لم يلق هذا النوع من العوامل نفس ما لقيته العوامل المذكورة حتى الآن من اهتمام من قبل علماء النفس وعلماء الاجتماع المهتمين بمشكل التخلف المدرسي ومشكل تحديد أسبابه، لكن هذا الأمر لا يجب أن يكون مانعا من محاولة التأكد من عدم وجود عوامل جسمية وراء التخلف قبل القفز نحو النتيجة التي يحاول فيها المدرس أو الأخصائي النفسي ان يجزم بأن الطفل التخلف غبي جدا أو عديم الانتباه أو غير راغب في التعلم ، إذ كيف يمكن لتلميذ ان يركز انتباهه على ما يجري حوله في القسم من أنشطة مختلفة وهوا يعاني من أصم الجوع مثلا ؟ وكيف يمكن له أن يستفيد مما يسمعه أو يراه من الأنشطة المذكورة ، إذ لم تكن حاجته الأساسية قد تم إشباعها ولو بطريقة جزئيا ، قد لا تكون هذه الحاجات أو هذا النوع من الحاجات ذات أهمية تذكر بنسبة لبعض ممن لا يعاني من عدم القدرة على إشباعها لكنها عكس ذلك تماما بالنسبة لغيرهم من المحرومين

ودون الابتعاد عن الحالة الجسمية للتلميذ وفي نفس هذا الإطار من المهم جدا بالنسبة للمتعاملين مع الأطفال المتأخرين دراسيا أن يضعوا في اعتباراتهم أن البعض من التلاميذ إنما يعجز عن إدراك ما يدركه الأخرون من نجاح لأنه يعاني من مرض مزمن أو إعاقة سمعية أو بصرية لا لغير ذلك من الأسباب.

3-3-العوامل الخارجية والبيئية:

لقد قمنا حتى الأن بتحليل عدد من العوامل الداخلية أو الشخصية ذات التأثير البالغ على التحصيل الدراسي وتوصلنا إلى أن الإخفاق المدرسي ملازم معهود لكن غير مطلق لضعف الذكاء كما توصلنا إلى أن النتائج المدرسية لها ارتباطات مباشرة بالخصائص الشخصية وعلى حد تعبير

فونون vernon فإن القدرة الذهنية والتحصيل المدرسي "يخضعان لعوامل شخصية وانفعالية ولدوافع عضوية واجتماعية. والشيء الأكيد هو أن هذه الشروط الداخلية عوامل ضرورية لتحقيق النجاح المدرسي لكنها وفي نفس الوقت تبقى في حاجة ما يأزر عملها من الشروط الخارجية لقد دلت التجارب على أن المستوى التحصيلي للتلاميذ يتغير وفقا للمكانة الاجتماعية التي يحتلونها وبعبارة أدق وفقا لنوعية البيئة الاجتماعية التي يعايشونها والمراد من البيئة الاجتماعية عدد من المتغيرات لعل من أبرزها الطبقة الاجتماعية الاختلافات الإقليمية والظروف العائلية والمعاملة الأسرية ، وحجم العائلة والأقران وخصائص المعلمين وطرقهم التدريسية وما إلى ذلك .

3-4- المكانة الاجتماعية:

من الاعتقادات التي تحظى بالقبول لدى عدد غير قليل من العلماء ذلك الاعتقاد الذي يذهب فيه أصحابه إلى أن إنجاز الأطفال المنحدرين من أسر فقيرة غالبا ما يكون أقل مستوى من إنجاز أقرانهم المنتمين إلى أسر ذات خليفة اجتماعية واقتصادية راقية والبحوث التي أجريت في هذا الميدان تؤيد في الواقع هذا المعتقد وتتفق فيما بينها على أن المستقبل الدراسي للطفل الفقير لا يدعو إلى الكثير من التفاؤل ، إذ أن النتائج المحصل عليها في هذا البلد وفي غيره من بلدان العالم أنبأت عن وجود ارتباطات وثيقة بين المكانة الاجتماعية للأجاء وبين نتائج الذكاء والتحصيل المدرسي لدى أبنائهم .

3-5-الخلفية الأسرية :

يميل البعض إلى الاعتقاد بأن تأثير الخلفية الأسرية للشخص على تحصيله الدراسي يفوق التأثير الناجم على تركيبته الوراثية والمقصود بالخلفية الاجتماعية جملة من العوامل ، منها الظروف الاجتماعية والأسرية السيئة بمكنها أن تعيق النمو الجسمي والانفعالي والذهني كما يمكن أن تؤثر وبطريقة سلبية على التحصيل المدرسي وعلى السلوك الشخصي بالإضافة إلى حجم الأسرة هو الآخر دور لا يستهان به في مجال التحصيل المدرسين إذ أبانت بعض الدراسات أن الأطفال المنتمين إلى الأسر ذات الحجم الكبير غالبا ما يكون إنجازهم إنجازهم أقل مستوى من إنجاز نظرائهم المنحدرين من الأسر المحدودة العددو كانت هاته الدراسات لكل من أناستازي (1956) ودوجلاس Douglas (1964) ودافئ Davie (1972)[1].

(1) مولاي بودخيلي محمد: نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ط 2،2004، ص 329-377.

4- طرق قياس التحصيل الدراسي :

من أشهر وسائل القياس التحصيل الدراسي هي الامتحانات وتهدف إلى الكشف في مقدار المعلومات التي اكتسبها الطالب في مرحلة معينة من التعليم ومعرفة كذلك ما استفاده التلاميذ من المواد التي درسوها لتدارك ما يبدو عليهم من الضعف وهيا ثلاثة أنواع :

4-1-الامتحانات الشفوية:

هي مجموعة من الأسئلة يقوم المعلم بتوصيلها لتلميذ خلال الدرس، أي يجيب عليها التلميذ فورا شفويا وليس كتابيا، وذلك لقايس خبرة التلميذ في الموضوعات التي سبق وان تعلمها ،ويشير عبد اللطيف إبراهيم إلى أن هذا النوع من الامتحانات يكون وسيلة مفيدة في الحكم على مدى هضم التلميذ للحقائق و الحكم على ما لديه من لباقة في الحديث وعلى طريقة معالجته للمواقف الجديدة، لكن هذه الفائدة المرجو من هذا النوع ليكون إلا إذا كانت الأسئلة واضحة مناسبة لتلميذ ومتماشية مع طبيعة الدراسة[1].

4-2-الامتحانات التحريرية:

هي ذلك النوع من الامتحانات الذي يستخدم أساسا لتقويم وتحصيل التلاميذ في النهاية الفترات، أو في امتحانات الانتقال وشهادات العامة هذه الامتحانات بدورها تنقسم إلى قسمين:

أ-امتحان المقال:

وهو عبارة عن عدد قليل من الأسئلة يتطلب كلمنها أن نجيب في مقال طويل أو قصير حسب طبيعة السؤال المطروح وهذا لقياس مدى استيعاب التلميذ من المعلومات التي تعلمها كما تمتاز الامتحانات المقالية ببعض الخصائص الإيجابية حيث تظهر حركية الطلبة في الاستجابة، فهي امتحانات تقوم على أسئلة تتطلب إجابة حرة على موضوع ما، وهيا تتيح الفرصة لمعرفة قدرة التلميذ على معالجة موضوع معين أو خبرة تعلمها[2].

ب-الامتحانات الموضوعية:

هي من الأساليب الأكثر تطور في قياس التحصيل الدراسي، ولقد وضعت هذه الامتحانات الموضوعية لتلاقي نقص الامتحانات المقالية كما أنها تخرج عن شخصية ونفسية المصحح، ولا تتأثر به عند القيام بوضع العلامات لهذه الاختبارات، ويتمكن أي شخص من عملية تصحيحها ، وتحتوي على أنواع متعددة ومتنوعة من الأسئلة ذات الإجابات الصح والخطأ، وأسئلة أكمل وغيرها.

---

(1) عبد اللطيف إبراهيم: **المناهج أسسها وتنظيمها وتقويم أثرها** ،مكتبة مصر 1980،صفحة620.
(2) رمزية غريب: **التقويم والقياس النفسي والتربوي** ،مكتبة أنجلو المصرية ،القاهرة ،1970،صفحة75.

3-4-الامتحانات العملية:

تعتمد هذه الامتحانات على الأداء العلمي وتعتبر من الاختبارات المنوط بها قياس مدى قدرة الطالب استخدام المعرفة النظرية في الواقع وتطبيقها بيده.

فهناك مواد لا يصلح معها الاعتماد على الاختبارات التحريرية أو الشفوية، منها على سبيل المثال مادة الحاسب الآلي، فهل الأفضل أن تسأل التلميذ شفهيا أو كتابيا عن كيفية إجراء معادلة رياضية على برنامج الإكسل أم تكليفه بإجراء المعادلة فعليا على الجهاز بالطبع ستساعده الطريقة الثانية في الحكم الدقيق على مدى تمكنه من تلك المهارة .

لذا تعد الامتحانات العلمية مرتبطة بعلوم الطبيعة والكيمياء وغيرها من المواد التي تركو على الجانب العلمي[1].

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن درجة التحصيل الدراسي ظاهرة متشابكة، تقف ورائها جملة من العوامل منها ما ينبعث عن التلميذ كالقدرات العقلية (الذكاء) وكذا العوامل النفسية كالقلق والخوف ، إضافة إلى العوامل الجسمية ، كما ترتبط عملية التحصيل بعوامل أخرى خارجة عن نطاق التلميذ ومرتبطة بأسرته .

فالتحصيل مرتبط تربوي يطلق على النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في المدرسة بهدف معرفة قدراته ومكتسباته.

(1) رمزية غريب : مرجع سبق ذكره 84.

الفصل الثالث: الدروس الخصوصية

تمهيد

1-لمحة عن نشأة الدروس الخصوصية

2-أسباب لجوء التلاميذ لدروس الخصوصية

3-إيجابيات وسلبيات الدروس الخصوصية

4-أبعاد مشكلة الدروس الخصوصية

5-الطرق الإجرائية لمواجهة أبعاد مشكلة الدروس الخصوصية

خلاصة

تمهيد:

لا شك ان نجاح المتعلمين وتفوقهم طموح مشروع لكل منهم ولبلوغ هذا الهدف يلجأ الكثير منهم الى التهافت على الدروس الخصوصية التي أدى انتشارها الى ارباك المتعلم والاسرة والنظام التعليمي القائم والمجتمع ككل ورغم الجانب الإيجابي للدروس الخصوصية فلا يمكن التجاهل الجانب السلبي اذ اضحى هذا الواقع يشكل خطورة على المدرسة الجزائرية فيجب ان نتعامل معها بحذر وممارستها بعقلانية وعند الحاجة لها وتسطير استراتيجيات لتدريسها.

1- لمحة عن نشأة وتطور الدروس الخصوصية:

إن التعليم مع بداية الإنسان حيث أن الله ـ عز وجل ـ علم الإنسان مالم يعلم من خلال تزويده بوسائل يتلقى منها العلم وما يجهله أو يسبب له التحدي فيقبل الإنسان على العلم والتعلم ونتيجة لتعقد جوانب الحياة ،و الحاجة الى بعض الوظائف الخاصة ،فان الإنسان يتعلم ويتدرب عليها كي يوفر لنفسه لقمة العيش .

ويعتقد أن أول من مارس الدروس الخصوصية في التربية بالمفهوم الدقيق هو الفيلسوف المربي (سقراط 399-347 ق م) ،حيث كان معلما لأفلاطون الذي كان بدوره معلما خاصا لأرسطو الذي أصبح هو الأخر معلما خاصا لأسكندر المقدوني ،وفي العصر الحديث صار المسؤول يختارون معلمين من أجل تعليم وتأديب أبنائهم وتتم هذه الدروس غالبا بمنزل الطالب أو بمنزل المدرس ،حيث يجهز غرفة لتكون مقر للدروس الخصوصية ليستقبل فيها طالبا واحدا أو جماعة صغيرة لا تتجاوز عددها الخمسة .

ومع التطورات البشرية ظهر اهتمام الدول بنشأة التربية وكان التعليم النظامي بطرق وأساليبه وأهدافه الا أن الدروس الخصوصية استمر وجودها مع ظهور الصراع الطبقي وازدياد الفوارق الاجتماعية واشتداد البحث على التفوق، وأخذت تلك الدروس الخصوصية تصدر في النظام التعليمي[15].

كما تعد ظاهرة الدروس الخصوصية ظاهرة تاريخية عرفتها المجتمعات الإنسانية منذ القدم، الا أنها عرفت أشكالا جديدة وتغيرات رسالتها التربوية على ما كانت عليه ، لقد عرفتها في الأصل للطبقات الخاصة مثل الحكام وأصحاب النفوذ و الأعيان لتمييزهم عن الاخرين والابتعاد عن الاختلاط مع أبناء الطبقة العامة أو عامة الناس ،الا أنها أخذت منحنى أخر في أيامنا هذه وذلك من

(15) محمد زياد حمدان .الدروس الخصوصية مفهومها ممارستها وعلاج مشاكلها، دار التربية الحديثة الأردن ،طبعة 1986،ص،ص،11-12

أجل سد الثغرات والضغوط خاصة في اختصاصات الحياة المستقبلية مثل الرياضيات واللغات وذلك قصد تقوية رصيد المتعلم ومستوى الفهم(16).

اذ كانت هذه الدروس الخصوصية محاولة لتوجيه الأبناء نحو أحسن الاختصاصات من قبل العائلات الغنية، ولقد تطور مدلول الخصوص في المجتمع الجزائري في الآونة الأخيرة ،وأصبح الفرد الجزائري يولي لها أهمية كبرى ويدرك مدى ضرورتها للأبناء سواء الذين يملكون المال أو غيرهم ،الكل على حد سواء. حيث أصبحت العائلة تخصص ميزانية كاملة لهذا كل من اجل التحرر من العوائق وإزالة الحواجز أمام الأبناء وذلك من أجل تمكينهم من الأدوات الأساسية لتغطية العجز وخلق التكامل مع ما تقدمه المدارس الرسمية

2 – أسباب لجوء التلاميذ للدروس الخصوصية:

هناك مجموعة من العوامل أدت الى لجوء التلاميذ نحو الدروس الخصوصية نذكر منه:

- التحضير للامتحانات الرسمية والمنافسات التربوية والعلمية
- انجاز الوظائف المنزلية
- كراهيته للمادة او المدرس او المدرسة
- كثرة الغياب
- الإهمال والاتكالية وعدم الاعتماد على النفس
- اختيار تخصص لايتناسب مع قدراته
- عدم رغبة الأستاذ بالتدريس واشتغاله باعمال إضافية كالتجارة وغيرها
- كثرة العدد للتلاميذ في المدرسة
- اهمال المؤسسة لدراسة وتتبع حالات التلاميذ الضعفاء(17).
- المباهاة بين الاسر ودخول الدروس الخصوصية ضمن هذا المجال.

(16) الصعب رحاب صالح حسن: المتطلبات التربوية لمواجهة الدروس الخصوصية لمدارس التعليم العام ،مجلة القراءة والمعرفة، مصر، المجلد 111،طبعة 2011،ص،ص،54-65.

(17) الكندري عبدالله عبد الرحمان وآخرون: مشكلات تدريسية تربوية ، مكتبة ذات السلاسل ، الكويت ،2002، ص15

3-إيجابيات وسلبيات الدروس الخصوصية

3-1-إيجابيات الدروس الخصوصية:

إن من أبرز الإيجابيات لدروس الخصوصية ما يلي:

- لها تأثير قوي وإيجابي على الحفظ والفهم

- تحسين المهارات الدراسية كالقراءة والكتابة والقدرة على الحساب

- تقوية التلاميذ الضعفاء في المواد الدراسية وتزيد من تفوق الطالب المجد

- يساعد التلميذ في حل بعض المشكلات التي قد يتعرض لها كانقطاع عن المدرسة بسبب المرض أو إصابة بحادث أو تغيب الأستاذ لفترة طويلة.

- اكتساب الثقة والاستقلال والتوجه الذاتي.

- يمكن أن تكون إيجابيا في التحصيل واجتياز في الامتحان وبالتالي النجاح والتفوق الدراسي

- تمكين التلميذ من ضبط منهجية تحليل الامتحان وتدريب عليها والمزيد من التقدير من طرف الولدين

- تعويض النقص في المعارف والخبرات لتلاميذ المتدني التحصيل[18].

3-2 سلبيات الدروس الخصوصية:

- تدني الثقة بالنفس لدى التلاميذ واعتمادهم على التطفل في الراي والاعتماد على الغير

- تحويل التربية بوجه عام والتدريس بوجه خاص لوظيفة يومية مادية ووسيلة عيش وتحقيق بعض المكاسب الإضافية دون التركيز أولا على رسالتها الإنسانية الفطرية والاهتمام بنوعية نتائجها على الأجيال المتعلمة ومجتعها – ضعف إنتاجية المعلم وعدم اهتمامه بتوصيل المعلومة للطلاب داجل القسم وذلك راجع الى طمعه في ان يقوم الطلاب بالاقبال على الدروس الخصوصية او لإرهاقه نتيجة الجهد المضاعف الذي يبذله في الدروس الخصوصية خارج أوقات الدوام

- إضافة أعباء على الاسرة لأنها أصبحت موضة[19].

(18) حسن محمد حسن وآخرون : التربية وقضايا المجتمع للتربية والمجتمع الدروس الخصوصية ، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية 2007 ص10.

(19) درويش عبدا : دروس التقوية ، دار الفكر العربي مصرطبعة 2002 ص 13.

- تهاون المعلم في الشرح بغية لجوء التلميذ لدروس الخصوصية

4- أبعاد مشكلة الدروس الخصوصية:

تتمثل أبعاد مشكلة الدروس الخصوصية في عدة أبعاد:

4-1-البعد التربوي للمشكلة :

يتمثل البعد التربوي لمشكلة الدروس الخصوصية فيما يلي:

أ-تكدس المناهج وتركيزها على المعلومات والتذكر

ب-قصور مواكبة المناهج المصرية المستوى المناهج العالمية عالية الجودة

ت-التوسع في تدريس اللغات الأجنبية وتدريس العلوم والرياضات باللغات الأجنبية

ث-تركيز طرق التقويم التقليدية على الدرجات التي يحققها التلاميذ أو الطلاب من تذكر وفهم المعلومات في الامتحانات النهائية

ج-غياب الأنشطة التعليمية القائمة على التعلم النشط مما يجعل التلاميذ والطلاب تشعر بالملل والإحساس بعدم جدوى التعليم بالحفظ والاستظهار أو العمل داخل المدرسة أو حضور الحصص الدراسية

ح-غياب الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والتركيز على الاستعداد للامتحانات فقط

خ-قصر العام الدراسي وتكدس الدروس في برنامج زمني مضغوط وغير ملائم لتحقيق نواتج تعلم ذات جودة مما يدفع لتركيز على التحفيظ والتذكر من الامتحان النهائي.

4-2-البعد المهني للمشكلة:

يتمثل البعد المهني لمشكلة الدروس الخصوصية فيما يلي :

أ-ندعي مستوى المعلمين مهنيا وأكاديميا وتوقف النمو العلمي لديهم بحيث تقتصر معرفته على حفظ الكتاب المدرسي وكتاب التدريبات والامتحانات .

ب- اقتصار دور المعلم على شرح الكتاب المدرسي والقيام ببعض الأنشطة التعلمية والأعمال الأذارية البسيطة وتحضير امتحانات ورصد الدرجات بدون مشاركاته في الإبداع والتجديد في إعداد المواد التعليمية وتوفير فرص النشاط للتلاميذ والطلاب باستخدام تكنولوجيا مناسبة بهذا العصر

ت-تدني دور المعلم في خدمة بيئته والمشاركة في تنمية مجتمعه مما أدى إلى تدني المستوى تقديره من قبل أفراد المجتمع

4-3-البعد التقني للمشكلة :

يتمثل البعد التقني للمشكلة الدروس الخصوصية فيما يلي:

أ-الفجوى بين ما يستخدمه التلاميذ والطلاب من وسائل وأجهزة وأدوات تكنولوجية في المنزل في قطاع واسع من طبقات وبين إمكانات المدرسة قليلة التكنولوجية .

ب-إهمال التعليم الإلكتروني داخل الفصول الدراسية والمعامل والمكتبات مما يزيد من وقت وجهد التعلم بالتلقي والحفظ ويقلل من التفاعل بين المعلم وبين التلاميذ وبعضه البعض

4-4-البعد الاقتصادي للمشكلة:

فيتمثل البعد الاقتصادي لمشكلة الدروس الخصوصية فيما يلي :

أ-تخصص الأسر المصرية ميزانية سنوية ضخمة للدروس الخصوصية تفوق إمكاناتها المادية في أغلب الأحوال

ب-أصبحت الدروس الخصوصية مصدر دخل إضافي كبير لكثير من المعلمين في جميع المراحل التعليمية

ج-تقنين الدروس الخصوصية داخل المدرسة عن طريق السماح بنظام المجموعات الدراسية للتقوية .

د-أصبحت إدارة مركز الدروس الخصوصية أحد أوجه الاستثمار وأحد أنواع المشروعات الصغيرة التي تدر عائد مجزي ويقوم بتشغيلها مجموعة من أصحاب رؤوس الأموال الصغيرة والمعلمين

هـ - أصبحت الدروس الخصوصية مهنة من لا مهنة له وخاصة لقطاع الشباب الذي يعاني البطالة بعد التخرج من الجامعة .

4-5- البعد الاجتماعي للمشكلة :

يتمثل البعد الاجتماعي لمشكلة الدروس الخصوصية فيما يلي:

أ-انتشار الأمية بين قطاع الأمية بين قطاع واسع من أولياء أمور التلاميذ والطلاب ذوي المؤهلات العلمية أو الفنية .

ب-غياب ثقة التعلم للاتفاق وللعمل بين أفراد المجتمع .

ت-إهمال تحقيق الاستمتاع بالتعليم في المدرسة وغرس قيم حب العمل الجماعي في المدرسة .

ث-رغبة أولياء أمور التلاميذ في دفع أبنائهم نحو تحقيق أعلى الدرجات بصورة تنافسية شرسة لا تراعي جودة التعليم بل تراعي المجموع النهائي بأي طريقة[20].

5-الطرق الإجرائية لمواجهة أبعاد مشكلة الدروس الخصوصية

نقترح بهذا الشأن بعض الأليات والطرق الإجرائية لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية في المجتمع المصري فيما يتعلق بكل بعد من أبعاد المشكلة كما يلي.

1-5-آليات مواجهة البعد التربوي للمشكلة:

أ- تطوير المناهج بحيث تهتم بالأنشطة العلمية وأنشطة التفكير وتقليل متطلب الحفظ وتذكر المعلومات.

ب- تغير دور الكتاب المدرسي من منبع الحصول على المعلومات وحل التدريبات ومعرفة نتائج الأنشطة إلى كتاب مدرسي يوجه التلاميذ والطلاب نحو إجراء الأنشطة التعليمية ومشاركة العمل الجماعي تحت توجيه المعلم وانجاز المهام التي يعدها المعلم بنفسه بواسطة مواد تعليمية من إعداده ووفقا لدليل المعلم وللمعايير القومية الموضوعة لكل صف دراسي

ت- الاعتماد على التعليم الإلكتروني وخاصة في تعليم اللغات وذلك بإعداد مناهج ووحدات تعليمية وموديلات تعليمية في جميع المواد التعليمية ويتم نشرها على الأنترنت وتوفيرها على هيئة أراص مدمجة

ث- فتح قنوات الاتصال بين المعلمين من جهة وبين التلاميذ من جهة أخرى عبر البريد الإلكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي، وتوجيه المعلم للاعتماد عليها من التواصل مع المتعلمين لتوفير كافة التوجيهات والإرشادات التربوية اللازمة لهم في تعليمهم وتقويمهم ومشاركة المواد التعليمية مهم.

(20) تفيده سيد أحمد غانم. آليات مواجهة مشكلة الدروس الخصوصية تقرير فني المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية القاهرة، ص، (2-12).

ج- ملائمة أنشطة المناهج للحطة الزمنية السنوية بحيث يجد التلاميذ الوقت الكافي للتعليم وتنفيذ الأنشطة التعليمية بدون ضغط.

ح- منح درجات تضاف على المجموع النهائي على الانتظام من الحضور المدرسي للتلاميذ في جميع المراحل وخاصة في المرحلة الثانوية.

خ- تطبيق نظام الساعات المعتمدة في المرحلة الثانوية.

د- امتحانات نهاية الفترة الدراسية تكون من نوع الاختبارات القياسية الموحدة والتي تتكون من أسئلة الاختبار من متعدد وتصحيح الإجابة.

5-2-آليات مواجهة البعد المهني للمشكلة :

أ- تدعيم برامج تسريب المعلمين من خلال مراكز التدريب بالوزارة وتشجيع التدريب عن البعد باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق التنمية المهنية ورفع كفاءات وجودة أداء المعلمين.

ب- تدريب المعلمين على مهارات التدريس الإلكتروني ومهارات التواصل مع التلاميذ من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ت- تدريب المعلمين على التدريس لجميع المستويات التعليمية ومراعاة المتعلمين ذو القدرات التحصيلية المنخفضة باستخدام طرق تتناسب مع إمكاناتهم وتقويمهم بطرق مناسبة لأدائهم، واستخدام طريقة المقبلات الشخصية لعلاج مشكلات صعوبة فهم أو تحصيل أو إتقان التلاميذ لمتطلبات المادة الدراسية.

ث- تكليف المتعلمين بإعداد المواد التعليمية والأنشطة التعليمية والاختبارات الشهرية ومهام ملف الإنجاز للتلاميذ بأنفسهم باستخدام دليل المعلم والمصادر التعليمية المتعددة التي توجه لها الوزارة

ج- إمداد المكتبات المدرسية بجميع المصادر التعليمية من مراجع وقواميس وموسوعات وكتب تتصل الموضوعات المناهج الدراسية في جميع المواد لتساعد المعلم في إعداد المواد التعليمية اللازمة للتدريس ورفع مستوى المعلم العلمي والثقافي.

5-3-آليات مواجهة البعد التقني للمشكلة:

أ- تجهيز المدارس بالنية التكنولوجية المناسبة لحجم المدرسة وإعداد التلاميذ من أجهزة الحاسوب وشبكات الأنترنت في الفصول الدراسية والمعامل والمكتبات والإدارة المدرسية

ب- تشجيع المعلمين على تطبيق نظام التعليمة الإلكتروني واستخدام الوسائط المتعدد في التدريس .

ت- تزويد المدرسية بمكتبة الكترونية تحتوي الأفلام والأشرطة وبرامج الكمبيوتر

5-4- آليات مواجهة البعد الاقتصادي للمشكلة :

أ- توعية أولياء الأمور في توفير ميزانية الأسرة التي تنفقها على الدروس الخصوصية وتوجيهها إلى تعليم أبنائهم عن طريق توفير المراجع والأدوات اللازمة لتعلمهم في المدرسة والمنزل ومراكز التدريب على التنمية البشرية.

ب- تحويل أنشطة المراكز التعلمية الخاصة إلى مراكز تنمية بشرية وتعليم اللغات والتدريب على استخدام برامج الكمبيوتر والتكنولوجيا الحديثة المتنوعة.

ت- اعتماد شهادات الدورات التدريبية من المراكز التعليمية الخاصة من وزارة التربية والتعليم وتحصيل رسوم الاعتماد كمورد تمويلي إضافي للوزارة واعتبار نتائج التلاميذ في هذه الدورات من المراكز المعتمدة جزء من متطلبات النجاح

5-5- آليات مواجهة البعد الاجتماعي للمشكلة:

أ- التوعية الإعلامية لأولياء الأمور بأهمية ذهاب الأبناء للمدرسة والانتظام بها من خلال إعلانات نوعية وبرامج اجتماعية ومناقشة الموضوع مع أولياء التلاميذ في البرامج اليومية بالتلفزيون والإذاعة.

ب- نشر الثقافة العلمية والتربوية والصحية ومهارات التنمية البشرية بين أولياء التلاميذ عن طريق عقد محاضرات ورشات عمل دورات تدريبية وتثقيفية في مجموعة متنوعة من الموضوعات والمهارات

ت- تشجيع جميع أفراد المجتمع على التعلم مدى الحياة والتعليم المستمر في المدرسة وفي المركز الخاصة التي تقدم برامج التنمية البشرية.

خلاصة الفصل:

إن انتشار أي ظاهرة مهما كانت اقتصادية اجتماعية تربوية لا تعود لسبب واحد بل هيا نتيجة عوامل عديدة وهذا ما ينطبق على الدروس الخصوصية، فأسباب انتشارها كثيرة ومتعددة كما توصنا كذلك إلى أن الدروس الخصوصية لها إيجابيات وسلبيات، بإضافة إلى أبعادها المتنوعة والمتعددة وطرق إجرائية لمواجهتها.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- تمهيد

1- مجال الدراسة.

2- منهجية الدراسة وأسلوب تحليل البيانات.

تمهيد:

إن كل باحث من خلال دراسته يسعى الى التحقق من صحة الفروض التي وضعها. ويتم ذلك بإخضاعها الى التجريب العلمي، باستخدام مجموعة من الأدوات العلمية. متبعا في ذلك منهجا محددا وفق طبيعة الدراسة. ويأتي هذا الفصل بمثابة حلقة وصل بين الجانبين النظري والميداني.

حيث تم التطرق فيه إلى التعريف بمجال الدراسة الحالية، من خلال تحديد المجال المكاني، والمجال البشري، والمجال الزمني. وكذا التعريف بمنهج الدراسة، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، وأدوات جمع البيانات.

1- مجال الدراسة:

إن مجال الدراسة هو النطاق الذي يجري فيه البحث، حيث يقول الكثير من المهتمين بمناهج البحوث الاجتماعية أن لكل دراسة ثلاثة مجالات وهي المجال الجغرافي والمجال البشري، المجال الزمني.

1- 1 - المجال المكاني للدراسة :

1-1-1- موقع ثانوية مصطفى بن بو العيد:

تقع ثانوية مصطفى بن بو العيد ببلدية المعاضيد شمال ولاية المسيلة. وقد تم بناؤها بالحجارة بطريقة إبداعية جمعت بين جمال المنظر وأصالة التراث، وهذا تماشيا مع تراث قلعة بني حماد الواقع شمال الثانوية بمسافة قليلة.

1-1-2-الهيكل الإداري:

مجموع الموظفين في الثانوية ستون (60) موظفا، منهم ثلاثة وثلاثون (33) أستاذا، وأربعة عشر (14) إداريا، وثلاثة عشر (13) عاملا.

1-1-3- الهيكل البيداغوجي:

*عدد الحجرات المستعملة: ثمانية عشر (18) حجرة.

* عدد المخابر: أربعة (4) مخابر.

*01 قاعة للإعلام الآلي.

*01 قاعة محاضرات.

1- 2 - المجال البشري للدراسة:

مجموع تلاميذ ثانوية مصطفى بن بو العيد بالمعاضيد أربعمائة وواحد وعشرون تلميذ (421). وقد تمت الدراسة على تلاميذ السنة الثالثة المقدر عددهم بمائة وخمسة عشر (115) تلميذا، موزعين على التخصصات الموجودة بالثانوية، وهي: تخصص علوم تجريبية، وتسيير واقتصاد، وآداب وفلسفة.

وقد اخترنا منهم عينة قصدية ممثلة في ثمانين (80) تلميذ وتلميذة، من الذين يتلقون دروسا خصوصية.

1- 3 - المجال الزماني للدراسة :

لقد دامت الدراسة الميدانية حوالي ثلاث أشهر، وذلك ابتداء من بداية شهر جانفي 2023، حيث قمنا بدراسة استطلاعية لعينة من تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية مصطفى بن بو العيد ببلدية المعاضيد ولاية المسيلة. كما قمت أيضا خلال هذه المدة بإجراء مقابلة مع مدير المؤسسة زودني فيها بالمعلومات اللازمة عن المؤسسة.

2 – منهجية الدراسة وأسلوب تحليل البيانات:

2-1- منهج الدراسة:

المنهج هو مجموعة من القواعد العامة المصوغة من اجل الوصول الى الحقيقة في العلم[1].

ويعرف أيضا بأنه: أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية معينة معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة[2].

إن اختيار الباحث للمنهج المتبع في دراسته لا يكون بالصدفة ولا بالاختيار العشوائي، حيث أن المناهج العلمية تختلف باختلاف المواضيع المدروسة.

كما أنه لكل منهج علمي وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه، وفي الكشف عن الظاهرة محل الدراسة ميدانيا.

(1) عبد الرحمن بدوي: **مناهج البحث العلمي** .ط3.وكالة المطبوعات الكويت 1977 الصفحة 3.
(2) محمد عبيدات واخرون: **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات** .دار وائل للطباعة والنشر عمان 1999.الصفحة 46.

وبما ان موضوع الدراسة يدخل ضمن العلوم الاجتماعية وهو يتناول مشكلة تربوية تعليمية. وتماشيا مع اهداف وطبيعة موضوع الدراسة فقد اعتمدنا على تطبيق المنهج الوصفي لمعرفة مدى تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2-2- مجتمع الدراسة:

من خلال الأهداف التي بنيت عليها الدراسة، ومن أجل اختبار الفرضيات التي تمت صياغتها كإجابة احتمالية على التساؤلات المطروحة في الدراسة الحالية، وعليه فإن مجتمع الدراسة يتمثل في تلاميذ الأقسام النهائية بثانوية مصطفى بن بو العيد ببلدية المعاضيد ولاية المسيلة، والبالغ عددهم في جميع التخصصات 115 تلميذا.

2-3- العينة:

هي جزء من مجتمع الدراسة الذي نجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى انه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي؛ ثم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا، كما تكون أحياء أو شوارعا أو مدنا أو غير ذلك[1].

وعرفت أيضا بأنها: مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية او الميدانية ويجب ان تكون ممثلة تمثيلا صادقا ومتكافئا مع المجتمع الأصلي ويمكن تعميم نتائجها عليه [2].

ويعد اختيار العينة هدفا مهما وواعيا لكل الدارسين والباحثين يتوقف عليه استخلاص النتائج ومن ثم تعميم نتائج الظاهرة المقاسة لمجتمع الاصل الذي اشتقت منه الظاهرة العلمية موضوع الدراسة والبحث.

والعينة بهذا المعنى هي مجموعة نسبية من مجتمع الدراسة الأصلي يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها بالملاحظة والتحليل[3].

ويستخدم أسلوب البحث بالعينة عندما لا يمكن للباحث القيام بأسلوب المسح الاجتماعي، أي عند استحالة دراسة جميع أفراد المجتمع لظرف من الظروف.

---

(1) رشيد زرواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**،ط01، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ،عين مليلة ،الجزائر،2002، ص191.

(2) سمير محمد حسين تحليل المضمون .تعريفاته مفاهيمه محدداته واستخدامه الاساسية .ط2.القاهرة .عالم الكتب .1996.الصفحة 117.

(3) يوسف عبد الامير طباجة:منهجية البحث :تقنيات ومناهج .بيروت .دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع 2007 الصفحة 16.

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على العينة غير العشوائية، وهي العينة الحصصية. أي قمنا باختيار مفردات العينة من بين مفردات مجتمع الدراسة بصفة شخصية وليس وفقا لأي نظام او قانون احتمالي. ونظرا لأن عدد تلاميذ الاقسام النهائية كبير فإننا اقتصرنا على ثمانين (80) تلميذ فقط، تعتبر هي عينة الدراسة.

2-4- أدوات جمع البيانات:

يعتبر اختيار وتحديد أدوات جمع البيانات من الميدان، عنصرا هاما من عناصر الدراسة الاجتماعية العلمية، وذلك أن الدارس بتحديده للوسائل التي سيعتمد عليها في الميدان يكون قد أنار الطريق أمامه للوصول إلى اكتشاف الحقائق العلمية والموضوعية، والتي تعتبر إجابات عن التساؤل الذي طُرح في بادئ الدراسة، ذلك الطريق الذي يمثل المنهج العلمي الذي كان قد حدده من قبل، وبالتالي فلا يبقى عليه إلا تحضير تلك الوسائل وبناءها بناء دقيقا وواضحا، من أجل استعمالها ميدانيا دون تعب وعناء كبيرين.

وبما أن المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي فإنه يتطلب استخدام أدوات بحث مختلفة للحصول على المعلومات المتعلقة بأفراد عينة الدراسة لذا اعتمد الباحث على الأدوات العلمية التالية:

2-4-1- المقابلة:

تحتل أداة المقابلة مركزا هاما في البحث السوسيولوجي، فهي تعتبر من الأدوات الأساسية الأكثر استعمالا وانتشارا في الدراسات الامبريقية، وذلك لما توفره من بيانات حول الموضوع المراد دراسته[1].

فالمقابلة إذا هي ذلك التفاعل المباشر بين الباحث والمبحوث. فكما عرفها "أنجلش": بأنها محادثة موجهة يقوم بها الباحث مع المبحوث؛ بغرض الحصول على معلومات لتوظيفها في البحث العلمي أو الاستعانة بها في عمليات الإرشاد والتوجيه والتشخيص والعلاج[2].

ويعرفها محمد علي محمد: بأنها حوار لفظي وجها لوجه بين باحث قائم بالمقابلة. وبين شخص اخر او مجموعة أشخاص اخرين. وعن طريق ذلك يحاول القائم بالمقابلة الحصول على المعلومات التي تعبر عن الآراء او الاتجاهات او الادراكات او المشاعر أو السلوك في الماضي أو الحاضر[3].

(1) فضيل دليو، ميلود سفاري، وآخرون: **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية**، دار البعث، قسنطينة، الجزائر،1998،ص190.
(2) عبد العزيز بودون: **البحث الاجتماعي المراحل الأساليب والتقنيات**، مطبعة جامعة منتوري قسنطينة، قسنطينة، الجزائر،2005، ص124.
(3) محمد علي محمد: **مقدمة في البحث الاجتماعي** .دار النهضة .بيروت .لبنان 1983 ص: 363

وقد تمت المقابلة في موضوعنا المتعلق بالدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ الاقسام النهائية شعبة العلوم التجريبية، وشعبة الآداب والفلسفة، وشعبة التسيير والاقتصاد.

وذلك للتعرف على آرائهم واتجاههم نحو الدروس الخصوصية ومعرفة الاسباب الحقيقية والخفية في اتجاههم نحو الدروس الخصوصية.

2-4-2- الاستمارة: (الاستبيان)

تعتبر الاستمارة هي الأخرى من أهم الادوات المستعملة لجمع البيانات من المبحوثين باعتبارها اداة مكملة للمقابلة .فهي الاداة الاساسية التي اعتمدنا عليها في جمع المعلومات من المبحوثين باعتبارها من الوسائل الاقل تكلفة كما يمكن عن طريقها الحصول على بيانات لعدد كبير منا الأفراد وبأقل جهد ووقت ممكنين .بالإضافة الى سهولة تقييمها اكثر من اي وسيلة أخرى

ويعرفها محمد علي محمد بأنها: نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه الى الافراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف .ويتم تنفيذ الاستمارة اما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل الى المبحوثين عن طريق البريد[1].

ولقد اعتمدنا على الاستبيان المغلق مكون من 22 سؤالا، موزعة عبر ثلاثة محاور، ومعلومات شخصية للباحث.

المحور الاول: يتكون من 11 سؤالا اجاباته محددة بـ: (نعم) أو (لا) تتمحور حول أسباب انتشار الدروس الخصوصية.

المحور الثاني: تضمن 05 أسئلة اجاباته محددة بـ: (موافق) .(غير موافق) .(محايد) حول مساهمة الدروس الخصوصية في زيادة دافعية تلاميذ المرحلة الثانوية للأقسام النهائية

المحور الثالث :تضمن 07 أسئلة اجابات محددة بـ: (موافق) .(غير موافق) .(محايد) حول مساهمة الدروس الخصوصية في التفوق الدراسي لدى تلاميذ الثانوية

وكان اختيارنا لهذا النوع من الاستبيان لعدة اعتبارات منها :

(1) المرجع نفسه، ص: 360.

- يتميز بالسهولة والفعالية في تجميع وتبويب المعلومات وتحليلها
- سهلة الإجابة، ولا تحتاج الى تفكير معقد.
- سريعة الاجابة ولا يحتاج الى جهد كبير[1].

2-4-3- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من الوسائل الهامة في جمع البيانات من الميدان، كما تعتبر من المؤهلات والشروط الأساسية للروح العلمية، التي يجب أن يتصف بها أي باحث.

وتعرف الملاحظة باعتبارها أداة لجمع البيانات بأنها: المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات أولا بأول. وكذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات[2].

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الملاحظة غير المشاركة وهو نوع من الملاحظة يقوم فيها الباحث بالنشاطات التي يقوم بها الاشخاص الخاضعون للملاحظة وأسلوبها في جمع المعلومات مثله مثل الاساليب والادوات الاخرى.

وقد كان اختيارنا للملاحظة لعدة اعتبارات منها:

- أنها ذات معلومات أدق
- لا تتطلب جهدا كبيرا
- لا تعتمد كثيرا على الاستنتاجات
- تعطي معلومات أكثر مصداقية لأنها مأخوذة من الواقع الحقيقي غير المصطنع.

(1) محمد سرحان علي المحمودي : **مناهج البحث العلمي** .الطبعة 3.الجمهورية اليمنية .صنعاء.دار الكتب 2019.ص 126.
(2) المرجع نفسه، ص 149.

الفصل الخامس: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

- تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الفرضيات.

2- مناقشة نتائج الفرضيات.

3- مناقشة نتائج الفرضية العامة.

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج العامة للدراسة النظرية والميدانية في ضوء الفرضيات المطروحة وفي ضوء مؤشراتها ووحداتها، كما يتضمن أيضا هذا الفصل النتيجة العامة والتي نجيب من خلالها على التساؤل الرئيسي للدراسة، والتي جاءت بفضل التأكد من صحة أو عدم صحة الفرضيات المطروحة.

الجدول رقم (01) يبين توزيع التلاميذ حسب متغير الجنس.

الجنس	التكـــــرار	النسبة المئوية
أنثـــى	59	%74
ذكـــر	21	%26
المجمـــــوع	**80**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الجنس، حيث نلاحظ أن هناك تفاوت كبير في الأرقام. إذ نجد نسبة الإناث تمثل 74% وهي أكبر بكثير من نسبة الذكور التي تمثل 26%. وهذا راجع إلى أن أغلب المتمدرسين إناث، وهذا هو الغالب في المدارس الجزائرية، وحتى في الجامعات؛ إذ نجد أكثر نسبة من الطلبة هي نسبة الإناث؛ لأن لهن رغبة في الدراسة والنجاح والإقبال على الدروس الخصوصية على غرار الذكور.

الجدول رقم (02) يوضح توزيع التلاميذ حسب التخصص الدراسي.

التخصص	التكـــــرار	النسبة المئوية
آداب وفلسفة	20	%25
علوم تجريبية	30	%37.5
تسيير واقتصاد	30	%37.5
المجمـــوع	**80**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب التخصص. حيث نلاحظ أن النسب متقاربة ولا يوجد فرق شاسع بينها. وهناك نفس النسبة لتخصص شعبة التسيير والاقتصاد وشعبة العلوم التجريبية، والتي بلغت نسبة كل تخصص 37.5%. بينما شعبة الآداب فقد بلغت نسبة 25%. ويمكن إرجاع هذا التوجه والإقبال الكبير لتلاميذ شعبتي العلوم والتسيير على الدروس الخصوصية إلى صعوبة الفهم لبعض مواد التخصص، كالعلوم، والفيزياء، والتسيير، والرياضيات، وغير ذلك من المواد العلمية الصعبة.

بينما توجه تلاميذ شعبة الآداب نحو الدروس الخصوصية لأجل التفوق الجيد والحصول على معدلات أعلى.

الجدول رقم (03) يوضح توزيع التلاميذ حسب إعادة السنة.

إعادة السنة	التكـــــرار	النسبة المئوية
معيـد	09	%11
غير معيد	71	%89
المجمـــوع	**80**	**%100**

من خلال الجدول رقم (03) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب نسبة معيدي السنة وغير معيدي السنة؛ نلاحظ أن نسبة المعيدين بلغت 11%، بينما بلغت نسبة التلاميذ غير معيدي السنة 89%.

وهذا التفاوت الجلي راجع للدور الذي لعبته المؤسسة التربوية خلال المسار الدراسي من مواظبة والتزام، وحرص كبير على التلاميذ؛ مما جعلها تحتل المرتبة الأولى ولائيا، وتحقيق نتائج مرضية وممتازة.

بالإضافة إلى سير المؤسسة التربوية على قانون منع الإعادة أكثر من مرة في الطور، مما أسهم في تقليص عدد التلاميذ المعيدين.

1- عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

مفاد هذه الفرضية أن هناك عدة أسباب أدت إلى لجوء تلاميذ الأقسام النهائية في المرحلة الثانوية للدروس الخصوصية.

المحور الأول: أسباب انتشار الدروس الخصوصية.

جدول رقم (01) يبين هل تقبل على تلقي الدروس الخصوصية؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبة المئوية
نعـــم	63	%79
لا	17	%21
المجمـــوع	**80**	**%100**

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أنه يوجد إقبال كبير لدى التلاميذ على تلقي الدروس الخصوصية بنسبة 79%، في حين أنه يوجد عدد قليل من التلاميذ من لا يقبل على تلقي الدروس

الخصوصية بنسبة 21%. وهذه النسبة الضئيلة قد ترجع إلى الظروف المادية للتلاميذ أو عدم الاهتمام واللامبالاة في الدراسة، مما جعله لا يقبل على تلقي الدروس الخصوصية.

وعليه يمكننا القول أن هذا الإقبال الكبير للتلاميذ على الدروس الخصوصية ساهم بشكل كبير في مساعدة التلاميذ على فهم المواد الدراسية مما أدى إلى الرفع من مستوى تحصيلهم فيها، وساهم كذلك في تحسين مستواهم الدراسي، الأمر الذي جعل من هذه الظاهرة في انتشار واسع في أوساط المجتمعات الجزائرية.

جدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حول صعوبة الفهم والاستيعاب في القسم هو ما دفعهم للإقبال على الدروس الخصوصية.

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبة المئوية
نعـــم	59	%74
لا	21	%26
المجمـــوع	**80**	**%100**

من خلال الجدول رقم (02) والذي يمثل ما إذا كان صعوبة الفهم والاستيعاب في القسم هو ما دفعهم للإقبال على الدروس الخصوصية اتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين يرون بأن صعوبة الفهم والاستيعاب في القسم هو الدافع للإقبال على الدروس الخصوصية بنسبة 74%، في حين أن التلاميذ الذين أجابوا بـ: "لا" يمثلون 26% من أفراد العينة.

وبالتالي يمكننا أن نستنتج وأن نجزم بأن صعوبة الفهم والاستيعاب في القسم لها علاقة كبيرة بلجوء التلاميذ إلى الدروس الخصوصية.

جدول رقم (03) يمثل توزيع أفراد العينة حول الإقبال على الدروس الخصوصية رغبة من التلاميذ.

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبة المئوية
نعـــم	59	%74
لا	21	%26
المجمـــوع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن نسبة 74% من المبحوثين يتوجهون لتلقي الدروس الخصوصية رغبة منهم. في المقابل نجد نسبة 26% من المبحوثين أجابوا بـ "لا" وأن هناك أسباب أخرى تجعلهم يقبلون على تلقي الدروس الخصوصية. وهذا ما يعطي لنا فكرة أن أغلب المبحوثين هم الذين كانت لديهم الرغبة في التوجه نحو الدروس الخصوصية مقارنة بالذين كانت

إجابتهم "لا" التي تدخل في سبب معين كتوجيه الوالدين أو جماعة الرفاق أو الجيران أو غير ذلك. وبالتالي يتبين لنا من هذا مدى وعي التلاميذ بأهمية الدروس الخصوصية مما يجعلهم أكثر إقبالا عليها.

جدول رقم (04) يبين هل الإقبال على الدروس الخصوصية يكون تقليد للأصدقاء فقط؟

أفراد العينة / حالات الإجابة	التكـــــرار	النسبة المئوية
نعـــم	19	%24
لا	61	%76
المجمـــوع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن جل المبحوثين نفوا أن يكون تلقيهم للدروس الخصوصية تقليدا للأصدقاء، وذلك بنسبة 76%. وهذا ما أكد لنا أن تلقي الدروس الخصوصية هو رغبة من التلاميذ.

في المقابل كانت نسبة 24% ممن كانوا يتلقون الدروس الخصوصية تقليدا لأصدقائهم فقط وليس رغبة منهم.

جدول رقم (05) يمثل توزيع أفراد العينة حول الإقبال على الدروس الخصوصية رغبة من التلاميذ.

أفراد العينة / حالات الإجابة	التكـــــرار	النسبة المئوية
نعـــم	66	%82.5
لا	14	%17.5
المجمـــوع	**80**	**%100**

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (05) أن نسبة 83% يلجأون إلى الدروس الخصوصية لأنها تساعدهم على فهم الواجبات المنزلية وتدارك الأخطاء. في حين ان نسبة 17% تمثل المبحوثين الذين اجابوا ب: "لا" وأن الدروس الخصوصية لا تساعدهم في فهم الواجبات المنزلية.

ومن خلال هاته المعطيات نستنتج بأن عدم قدرة التلميذ على الفهم الجيد هي من العوامل والأسباب الرئيسية التي تدفعه لتلقي الدروس الخصوصية.

جدول رقم (06) يمثل هل صعوبة التركيز داخل القسم تدفع التلاميذ إلى تلقي الدروس الخصوصية؟

أفراد العينة / حالات الإجابة	التكـرار	النسبة المئوية
نعـم	62	%77.5
لا	18	%22.5
المجمـوع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن نسبة 81% من المبحوثين يرون أن صعوبة التركيز داخل القسم هي ما دفعت بهم لتلقي الدروس الخصوصية باعتبارها تجعلهم أكثر تركيز، وتقدم لهم المعلومات والدروس أكثر شرحا وتفسيرا. كما توفر لهم جوا من الهدوء، مما يساعدهم أكثر فأكثر على التركيز والفهم. لكن يرى بعض التلاميذ من هذه الفئة التي قدرت نسبتهم بـ: 19% بأن تلقيهم للدروس الخصوصية ليس لصعوبة التركيز والفهم، وإنما هناك أسباب أخرى.

ومن خلال هذا نستنتج أن صعوبة التركيز داخل القسم سبب حقيقي وفعلي لتلقي وإقبال التلميذ على الدروس الخصوصية.

جدول رقم (07)

يمثل هل عدم القدرة على متابعة شرح الأستاذ يدفع التلميذ إلى تلقي الدروس الخصوصية؟

أفراد العينة / حالات الإجابة	التكـرار	النسبة المئوية
نعـم	61	%76
لا	19	%24
المجمـوع	**80**	**%100**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (07) أن نسبة 76% من المبحوثين أقبلوا على تلقي الدروس الخصوصية بسبب عدم القدرة على متابعة شرح الأستاذ، وهذا قد يكوت بسبب عدم توصيل الفكرة بين الأستاذ والتلميذ، أو في طريقة الشرح، أو مشكل آخر قد يكون متعلقا بالأستاذ. بينما الذين أجابوا بأن عدم القدرة على متابعة شرح الأستاذ لا يدفعنا إلى تلقي الدروس الخصوصية قدرت نسبتهم بـ 27%.

ومنه نستنتج أن هناك أثر بارز لطريقة شرح الأستاذ داخل القسم، وبالتالي عدم القدرة على متابعة شرح الأستاذ بتعدد أسبابها وتنوع أشكالها هي سبب لتلقي التلميذ للدروس الخصوصية.

جدول رقم (08) يمثل هل عدم القدرة على عدم القدرة على استيعاب وفهم بعض المواد يدفع التلميذ إلى تلقي الدروس الخصوصية؟

أفراد العينة / حالات الإجابة	التكـرار	النسبة المئوية
نعـم	65	%81
لا	15	%19
المجمـوع	**80**	**%100**

التحليل:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (08) أن عدم القدرة على استيعاب وفهم بعض المواد هو ما دفع بالتلميذ للدروس الخصوصية بنسبة مرتفعة 81% مقابل نسبة 19% ممن أجابوا بـ (لا).

وبالتالي يمكننا القول أن إجابات التلاميذ كانت مريحة وواضحة في أن عدم القدرة على الاستيعاب وفهم بعض المواد تعد دافعا رئيسيا في إقبالهم ولجوئهم نحو الدروس الخصوصية بنسب مرتفعة جدا.

جدول رقم (09) يمثل هل سعي التلميذ للتفوق هو ما يدفعه للإقبال على الدروس الخصوصية؟

أفراد العينة / حالات الإجابة	التكـرار	النسبة المئوية
نعـم	64	%80
لا	16	%20
المجمـوع	**80**	**%100**

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن غالبية التلاميذ يؤكدون أن سعيهم للتفوق هو ما يدفعهم للإقبال على الدروس الخصوصية بنسبة 80% مقابل نسبة 20% من التلاميذ الذين صرحوا بأن تلقيهم للدروس الخصوصية ليس من أجل التفوق وكانت إجابتهم بـ (لا).

وبالتالي يمكننا القول أن السعي للتفوق هو سبب من أسباب لجوء التلميذ للدروس الخصوصية، ومساهمة هذه الأخيرة زيادة تحصيلهم الدراسي ورفع مستواهم الثقافي.

جدول رقم (10) يمثل هل كثافة البرامج وصعوبة التواصل مع الأساتذة في القسم هو ما يجعلك تقبل على الدروس الخصوصية؟

أفراد العينة / حالات الإجابة	التكـرار	النسبة المئوية
نعـم	68	%85
لا	12	%15
المجمـوع	**80**	**%100**

التحليل:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة 85% من التلاميذ يرون أن كثافة البرنامج وصعوبة التواصل مع الأساتذة في القسم هو ما جعلهم يقبلون على الدروس الخصوصية من أجل التوافق مع البرنامج، وتعويض ذلك الفرق والنقص الموجود مع الأساتذة في الأقسام الخاصة.

في حين تليها نسبة 15% المعارضة للرأي السابق. وبالتالي تعد كثافة البرامج وصعوبة التواصل مع الأستاذ في القسم أحد أسباب إقبال التلميذ على الدروس الخصوصية.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

مفاد هذه الفرضية أن الدروس الخصوصية تساهم في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأقسام النهائية في المرحلة الثانوية

المحور الثاني: مساهمة الدروس الخصوصية في زيادة دافعية تلاميذ الثانوية.

جدول رقم (11) يوضح مدى مساهمة الدروس الخصوصية في زيادة دافعية تلاميذ الثانوية.

أفراد العينة / حالات الإجابة	التكـرار	النسبة المئوية
موافق	61	%76
غير موافق	12	%15
محايد	07	%09
المجمـوع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) بأن الدروس الخصوصية تساهم في زيادة الدافعية والإقبال لدى التلميذ، وهذا ما يتفق مع النسب العالية والمرتفعة التي ظهرت بالموافقة، وقدرت بـ: 76% من النسبة الإجمالية في حين هناك من يورث بأنها لا تساهم في زيادة الدافعية والقدرة

للتلميذ في هاته المرحلة الهامة من التعليم بنسبة 15%. بينما كانت بنسبة 9% من التلاميذ الذين حايدوا هذا السبب، وذلك لأسبابهم المختلفة والخاصة.

ومن هنا نلاحظ أن الدروس الخصوصية تزيد من دافعية التلاميذ، خاصة في المرحلة الثانوية. وهذا ما يدل على وعي التلميذ بأهمية الدروس الخصوصية وجعلهم أكثر إقبال عليها.

جدول رقم (12) يبين أن حل المشكلات والتمارين في حصص الدروس الخصوصية يسمح للتلاميذ بتفجير طاقاتهم الإبداعية، وهو ما يحفزهم للعمل والاجتهاد

أفراد العينة / حالات الإجابة	التكـرار	النسبة المئوية
موافق	56	%70
غير موافق	14	%17.5
محايد	10	%12.5
المجمـوع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة 70% من المبحوثين الذين قالوا أن حل المشكلات والتمارين في حصص الدروس الخصوصية هو سبب رئيسي وضروري لهم. بحيث يسمح لهم بتبسيط المعطيات العلمية، ويزيد من قدراتهم، ويفجر طاقاتهم الإبداعية، ويجعلهم أكثر ثقة بأنفسهم. في حين نجد نسبة 17.5% ممن أبدو عدم موافقتهم في هذا الطرح، وأن حل المشكلات والتمارين لا يزيد من شيء. بينما كانت نسبة 12.5% من المبحوثين الذين اختاروا الحياد.

ومن هنا نستنتج أن حل التمارين في حصص الدروس الخصوصية له أثر بارز في تحسين نتائج التلاميذ، كما يقوي من رغبتهم نحو الدراسة، ويفجر من طاقاتهم، ويجعلهم أكثر إبداع وتميز في تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم (13) يبين أن الإقبال على الدروس الخصوصية يدفع بالتلاميذ للاهتمام بالمشاركة داخل القسم والتعبير عن أفكارهم.

أفراد العينة / حالات الإجابة	التكـرار	النسبة المئوية
موافق	65	%81
غير موافق	09	%11
محايد	06	%08
المجمـوع	**80**	**%100**

التحليل:

يبين الجدول أعلاه أن أغلبية التلاميذ بنسبة 81% يؤكدون أن الدروس الخصوصية تدفع بهم إلى التعبير عن أفكارهم والمشاركة داخل القسم في حين كانت إجابة بعض التلاميذ الذين أقروا بعدم موافقتهم بنسبة 11%، وأن الدروس الخصوصية هي مجرد هدر للوقت، وما هي إلا وسيلة للتفاخر والتظاهر لدى بعض التلاميذ، وأنها لا تعمل على تغيير سلوكات الفرد داخل القسم. أما الفئة الثالثة وهي المحايدة فقدرت بنسبة 8% والامتناع عن تقديم أي إجابة، وأن الدروس الخصوصية لا تعنيها.

وبالتالي يمكن القول من خلال هاته النسب المذكورة أن الإقبال على الدروس الخصوصية يدفع التلميذ للاهتمام أكثر فأكثر بالدراسة، ويجعله أكثر تحفيزا وتعبيرا عن أفكارهم داخل القسم.

جدول رقم (14) يبين أن الدروس الخصوصية تذلل الصعوبات التي تعترض المتعلمين التلاميذ وتساعدهم على اكتشاف طرق جديدة لحل المشكلات.

أفراد العينة / حالات الإجابة	التكـرار	النسبة المئوية
موافق	59	%74
غير موافق	13	%16
محايد	08	%10
المجمـوع	**80**	**%100**

التحليل:

من خلال الجدول رقم (14) نجد أن نسبة 74% أكدت موافقة التلاميذ بأن الدروس الخصوصية تذلل الصعوبات التي تعترض المتعلمين، وتساعدهم على اكتشاف طرق جديدة لحل المشكلات، وترفع من قدرة استيعابهم للدرس، وهذا راجع إلى طريقة الشرح والفهم التي يتلقونها في حصص الدروس الخصوصية. في المقابل نجد نسبة 16% من التلاميذ غير موافقين وصرحوا أن الدروس الخصوصية معقدة وطريقة الفهم فيها صعبة، ولا تساعد في حل المشكلات والتمارين. في المقابل نجد الفئة المحايدة مثلت نسبة 10%.

وبالتالي نستنتج أن الدروس الخصوصية تذلل الصعوبات للمتعلمين، وتجعل لهم فرصة لتصحيح وتدارك الأخطاء التعليمية، وتساعدهم في حل أكبر قدر ممكن من التمارين والمشكلات التي تزيد في تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم (15) يبين أن متابعة الدروس الخصوصية تجعل المتعلمين أكثر حرصا على الحضور إلى الدراسة بكل اهتمام.

أفراد العينة / حالات الإجابة	التكـرار	النسبة المئوية
موافق	58	%72.5
غير موافق	12	%15
محايد	10	%12.5
المجمـوع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) وجود النسبة 72.5% التي توضح موافقة التلاميذ بأن الدروس الخصوصية ومتابعتها تجعلهم أكثر حرصا على الحضور للدراسة. وفي المقابل نجد نسبة 15% من التلاميذ غير موافقين على فكرة متابعة الدروس الخصوصية، وأنها لا تجعلهم أكثر حرصا، بل العكس من ذلك، فهي تشتيت للأفكار ومكان للتسرب والهروب من الدراسة. أما بخصوص الفئة المحايدة فكانت مقدرة بـ: 12.5% من النسبة الإجمالية. والتي اعتبرت أن أي مكان للدراسة يمكن أن يساهم في زيادة التحصيل وتحسين المستوى، سواء أكان نظامي أو خاص.

ومن خلال هاته النسب الموضحة أعلاه نستنتج أن متابعة الدروس الخصوصية تزيد من اهتمام المتعلمين، وتعمل على تحسين سلوكاتهم وتوسيع مكتسباتهم القبلية، وجعلهم أكثر انضباط.

المحور الثالث: مساهمة الدروس الخصوصية في التفوق الدراسي للتلاميذ

جدول رقم (16) يبين هل الدروس الخصوصية تزيد من التحصيل الدراسي للتلاميذ متدنيي التحصيل، بتعويض المعارف والخبرات فترفع من مستواهم الدراسي؟

أفراد العينة / حالات الإجابة	التكـرار	النسبة المئوية
موافق	62	%77.5
غير موافق	10	%12.5
محايد	8	%10
المجمـوع	**80**	**%100**

من خلال الجدول رقم (16) نجد نسبة 77.5% من التلاميذ الموافقين، والذين أكدوا بأن الدروس الخصوصية تزيد من التحصيل الدراسي للتلاميذ متدنيي التحصيل، والرفع من مستواهم، وهذا بسبب الأستاذ في حد ذاته، الذي تكون له كفاءة عالية في توصيل الفكرة إلى التلميذ، واستعماله لطرق لم يتطرق لها التلميذ داخل حجرة الدراسة، وتدارك التلميذ لنقصه وضعفه.

في المقابل نجد نسبة 12.5% من التلاميذ غير موافقين على أن الدروس الخصوصية تزيد من التحصيل الدراسي. أما الفئة المحايدة فقدرت بـ 10% من النسبة الإجمالية.

جدول رقم (17) يبين هل الدروس الخصوصية تزيد من تركيز وتكامل المعارف والقدرات لدى التلاميذ المتفوقين، مما سمح لهم بالتميز وتعزيز تفوقهم الدراسي؟

أفراد العينة / حالات الإجابة	التكـرار	النسبة المئوية
موافق	64	%80
غير موافق	08	%10
محايد	08	%10
المجمـوع	**80**	**%100**

يبين الجدول رقم (17) أن التلاميذ الموافقين بأن الدروس الخصوصية تزيد من تركيز وتكامل المعارف والقدرات للتلاميذ المتفوقين، وتزيد من تحصيلهم وتفوقهم الدراسي، والتي قدرت نسبة موافقتهم بـ 80% عكس الفئة غير الموافقة، والتي قدرت بـ: 10% مع الفئة المحايدة بنسبة 10% كذلك.

ومن خلال هاته النسب الموضحة أعلاه يمكننا أن نستنتج أن الدروس الخصوصية تساهم بشكل كبير لدى التلاميذ المتفوقين في تحفيزهم وتنمية مهارة تفكيرهم، وتسمح لهم بزيادة تميزهم وتعزيز تفوقهم الدراسي.

جدول رقم (18) يبين هل الدروس الخصوصية فرصة ثانية لتدارك التلاميذ ما فاتهم في الفهم من معلومات ومعارف وتأكيدها.

أفراد العينة / حالات الإجابة	التكـرار	النسبة المئوية
موافق	61	%76
غير موافق	11	%14
محايد	8	%10
المجمـوع	**80**	**%100**

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن نسبة 76% من التلاميذ الذين أبدو موافقتهم على أن الدروس الخصوصية فرصة لتدارك التلاميذ ما فاتهم في الفهم. وهذا بسبب غياب الأستاذ، أو وجود مانع وسبب آخر. إذ يعتبرها التلاميذ فرصة تعوض النقص الذي يعانون منه داخل القسم. في المقابل نجد 14% من التلاميذ غير موافقين على هذا الطرح، وأن الدروس الخصوصية ليست

فرصة للتلميذ، وأن المعلومات والمعارف يتم تأكيدها في القسم فقط. أما الفئة المحايدة لهاته الفكرة، فقد قدرت نسبتها بـ: 10.%

جدول رقم (19) يوضح الإقبال على الدروس الخصوصية يسهل عملية المراجعة، ويساعد في وفهم الواجبات المنزلية بسهولة.

أفراد العينة / حالات الإجابة	التكـرار	النسبة المئوية
موافق	65	%81
غير موافق	06	%08
محايد	09	%11
المجمـوع	**80**	**%100**

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن أعلى نسبة من التلاميذ قدرت بـ: 81% توافق على أن الإقبال على الدروس الخصوصية هو عملية ضرورية ولا بد منها؛ لأنها تساعد في حل وفهم الواجبات المنزلية بسهولة كبيرة.

في حين قدرت نسبة غير الموافقين بـ: 8% من التلاميذ. أما نسبة المحايدين فكانت 11%.

جدول رقم (20) يبين أن تلقي الدروس الخصوصية يساعد على اكتشاف طرق جديدة لحل المشاكل التعليمية التي يعاني منها التلاميذ داخل القسم..

أفراد العينة / حالات الإجابة	التكـرار	النسبة المئوية
موافق	55	%86
غير موافق	07	%11
محايد	02	%03
المجمـوع	**64**	**%100**

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أنه سجلت أعلى نسبة من التلاميذ، وقدرت بـ 86% توافق على أن تلقي الدروس الخصوصية يساعد على اكتشاف طرق جديدة وبديلة لحل المشاكل التعليمية التي يعاني منها التلاميذ داخل القسم، والتي تشكل عائقا لهم. في حين قدرت نسبة غير الموافقين من التلاميذ بـ: 11%. أما نسبة التلاميذ المحايدين فكانت ضعيفة جدا، حيث قدرت بـ: 3%.

جدول رقم (21) يوضح هل الدروس الخصوصية هي ملجأ التلاميذ ذوي التحصيل الجيد والضعيف على حد سواء؟

أفراد العينة / حالات الإجابة	التكـرار	النسبة المئوية
موافق	43	%67
غير موافق	15	%23
محايد	06	%10
المجمـوع	**64**	**%100**

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أنه سجلت نسبة حسنة ومقبولة من التلاميذ الموافقين على أن الدروس الخصوصية هي ملجأ ومكان التلميذ ذوي التحصيل الجيد والضعيف على حد سواء قدرت بـ 67%. في المقابل كانت نسبة 23% من التلاميذ غير موافقين على هذا الإجراء. أما نسبة التلاميذ المحايدين فقدرت بـ: 10%.

جدول رقم (22) يبين الإقبال على الدروس الخصوصية يساعد على زيادة الفهم وتحسين النتائج، وهو ما يدفع بالتلميذ إلى الإبداع والتفوق.

أفراد العينة / حالات الإجابة	التكـرار	النسبة المئوية
موافق	63	%79
غير موافق	09	%11
محايد	08	%10
المجمـوع	**80**	**%100**

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ أنه سجلت نسبة مرتفعة قدرت بـ: 79% توافق على أن الدروس الخصوصية تساعد على زيادة الفهم وتحسين النتائج والتفوق. أما نسبة التلاميذ غير الموافقين فقدرت بـ: 11%. في المقابل مثلت نسبة 10% عدد التلاميذ المحايدين.

2- مناقشة نتائج الفرضيات:

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال عرضنا وتحليلنا للجداول السابقة الخاصة بالفرضية الأولى، والتي مفادها

أن الدروس الخصوصية لها أسباب عديدة ومتنوعة تدفع بالتلميذ للإقبال عليها. حيث تبين أن: الدروس الخصوصية أصبحت واقعا حتميا فيقبل عليها جل التلاميذ، ولا تقتصر على محدودي المستوى، بل وحتى المتفوقين منهم وذوي المستويات العالية يقبلون عليها، وتعددت وتشعبت

أسبابها، سواء ما تعلق منها بصعوبة الاستيعاب داخل الأقسام نتيجة الاكتظاظ وكثافة البرامج الدراسية وصعوبة بعض المواد؛ إضافة إلى السعي للحصول على معدلات مرتفعة ونتائج جيدة. ومن ثمة تحقيق التفوق الدراسي.

2 – 2 – مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال عرضنا وتحليلنا للجداول السابقة الخاصة بالفرضية الثانية، والتي مفادها أن الدروس الخصوصية تساهم في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؛ تبين أن الدروس الخصوصية هي مجال تنافسي بين التلاميذ ويقوي دافعية النشاط والعمل والإنجاز لديهم بنسبة حوالي 80%. وهذا بعد التحليل راجع إلى عدة عوامل جراء ذلك، وهي أن حل المشكلات والتمارين في الدروس الخصوصية يسمح للتلاميذ بتقوية ملكاتهم الفردية، وتفجير طاقاتهم الإبداعية، كما أن إقبالهم على الدروس الخصوصية يذلل من الصعوبات التي تعترضهم، وتساعدهم على اكتشاف طرق جديدة لحل المشكلات التعليمية المختلفة. وهذا ما يزيد من تحصيلهم الدراسي ويجعل دافعهم قويا للعمل أكثر.

وعليه يمكننا القول أن النسبة الأكبر من التلاميذ المبحوثين يعتبرون أن الدروس الخصوصية تساهم بشكل كبير في زيادة تحصيلهم الدراسي، وتخلق مجالا تنافسيا بينهم.

3- مناقشة الفرضية العامة:

مفادها أن الدروس الخصوصية لها تأثير كبير على التحصيل الدراسي لتلاميذ الأقسام النهائية في المرحلة الثانوية.

بناء على مناقشة الفرضيات الأولى والثانية وبعد التأكد من صحتهم تبين أن الدروس الخصوصية لها تأثير كبير في تعزيز التحصيل الدراسي وذلك من خلال إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية وإبراز نوعيتها من ناحية اكتساب التلميذ الرغبة بالأداء وتحفيزه على الاعتزاز بنفسه واكتساب الثقة بالنفس وفي قدرته لذلك يدفعه القيام بواجباته على أكمل وجه وبكفاءة عالية؛ لذا كان دور كبير وأهمية بالغة للدروس الخصوصية في تعزيز التحصيل الدراسي لدى التلميذ ضعيف المستوى والجيد.

ومن هنا يمكننا القول أن الفرضيات التي قمنا بطرحها قد حققت مع العينة التي قمنا بدراستها وهذا ما يعني أن الدروس الخصوصية لها تأثير كبير على التحصيل الدراسي وتزيد من فرص التفوق للتلميذ المجتهد وتعوض النقص للتلميذ الضعيف المستوى بسبب المشكلات التي تواجهه سواء أكانت مرض أو إصابة أو غير ذلك.

الخاتمة

خاتمة:

لقد تمت دراستنا هذه انطلاقا من تساؤل رئيسي يتمحور حول هل الدروس الخصوصية لها تأثير على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للأقسام النهائية شعبة علوم تجريبية وشعبة الآداب الفلسفة وشعبة التسيير والاقتصاد.

فتناولنا هذا الموضوع في جانبين نظري وميداني حيث تم التعرض في الجانب النظري إلى ضبط الإطار المنهجي للدراسة ،بالإضافة إلى التطرق إلى بعض الفصول التي تناولنا فيها التحصيل الدراسي وكذلك الدروس الخصوصية.

أما الجانب الميداني قد تم التعرض فيه الى إجراءات الدراسة الميدانية والتي تضمنت تحديد مجال وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات والمنهج المستخدم بالإضافة إلى تحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها .

وفي الختام توصلنا من خلال دراستنا هاته إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تعدد الأسباب والدوافع للإقبال على الدروس الخصوصية سواء ما تعلق منها بالمتعلم (التلميذ)أو الظروف البيداغوجية للتعلم الممارسة في الصفوف الرسمية وما يشوبها من اختلالات ومشكلات تعليمية ونقائص يسعى المتعلمون إلى تعويضها بها.

-أن للدروس الخصوصية مساهمة فعالة في التفوق والتميز الدراسي لدى التلاميذ والمستفيد منها أكثر هم ذوي المستوى الجيد الذين تسمح لهم بالتميز وتعزيز تفوقهم الدراسي أكثر .

-أن الدروس الخصوصية تساهم في رفع دافعية الانجاز لدى تلاميذ الأقسام النهائية وتعتبر إحدى الوسائل الهامة المساهمة في الرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي وتسمح لهم بتقوية ملكاتهم الفردية وتفجير طاقاتهم الإبداعية.

وفي الأخير نقول أن الاهتمام الذي توليه المجتمعات لقطاع التربية والتعليم راجع إلى الأهمية الكبيرة لهذا القطاع ،فهي تحاول جاهدة النهوض به من أجل الوصول بأفرادها إلى أعلى المراتب ،حيث تحاول تخطي الظواهر السلبية التي تقف في وجه التلميذ وتحصيله الدراسي وقد جاءت بمحاولات كثيرة ووسائل وطرق جديدة للخروج بنتائج أفضل وفي مقدمتها لجوء التلاميذ إلى تلقي الدروس الخصوصية تحضيرا للامتحانات ،كما أن إقبالهم عليها هو رغبة في تحقيق التفوق الدراسي وتحسين نتائجهم والرفع من مستواهم ،كما أن كذلك ضعف نتائجهم وصعوبة الفهم لديهم وقلة الاستفسار داخل الأقسام الرسمية تعتبر كلها دوافع لهذا الإقبال المتزايد عليها.

الاقتراحات والتوصيات:

من خلال دراستنا هاته توصلنا إلى طرح بعض الاقتراحات والتوصيات :

- الاعتماد على الأساليب الحديثة العلمية في عملية تقويم أداء التلميذ .

- مراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأساتذة والعمل على تحسينها

-مراعاة جانب الاكتظاظ في الأقسام الذي يؤثر على عملية التحكم والأداء الفعال للأساتذة وعليه يمكن فتح وزيادة أقسام اخرى من اجل تخفيف الضغط على القسم الواحد

- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ داخل الصف .

المصادر والمراجع

و الملاحق

قائمة المصادر والمراجع:

I- قائمة المصادر:

- القرآن الكريم.

II- قائمة المراجع باللغة العربية:

أ- الكتب:

1. مومني عيسى (د ، س) القاموس المدرسي المختار ، دار العلوم عنابة.
2. القاني أحمد حسين وهبة أحمد جمال (2003) معجم المصطلحات التربوية بالمعرفة ، مناهج طرق التدريس ، ط 3.
3. ابن منظور جمال الدين أبو الفضل :لسان العرب ، دار صادرللنشر والتوزيع ، المجلد 03.
4. ابن منظور جمال الدين أبو الفضل :لسان العرب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، المجلد 12 ، ط1 ،سنة 2003
5. الطاهر سعد الله :علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر، ط4، 1990 .
6. جرجي شاهين عطية :المعتمد القاموس عربي ، دار الصادر لنشر ، بيروت طبعة الثانية 2000.
7. رافدة الحريري :التقويم التربوي ، المناهج لنشر والتوزيع عمان (ن، ط) 2008.
8. محسن علي عطية، الاستراتيجية الحديثة في التدريس الفعال، ط1، عمان 2007، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
9. مولاي بودخيلي محمد: نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ط 2،2004.
10. عبد اللطيف إبراهيم: المناهج أسسها وتنظيمها وتقويم أثرها ،مكتبة مصر 1980،.
11. رمزية غريبة:التقويم والقياس النفسي والتربوي ،مكتبة أنجلو المصرية ،القاهرة ،1970.
12. محمد زياد حمدان .الدروس الخصوصية مفهومها ممارستها وعلاج مشاكلها، دار التربية الحديثة الأردن ،طبعة 1986.
13. الصعب رحاب صالح حسن: المتطلبات التربوية لمواجهة الدروس الخصوصية لمدارس التعليم العام ،مجلة القراءة والمعرفة، مصر، المجلد 111،طبعة 2011.
14. الكندري عبدالله عبد الرحمان وآخرون: مشكلات تدريسية تربوية، مكتبة ذات السلاسل ، الكويت ،2002.
15. حسن محمد حسن وآخرون: التربية وقضايا المجتمع للتربية والمجتمع الدروس الخصوصية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية 2007.

16. درويش عبدا: دروس التقوية ، دار الفكر العربي مصرطبعة 2002 .
17. تفيده سيد أحمد غانم. آليات مواجهة مشكلة الدروس الخصوصية، تقرير فني المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية القاهرة.
18. عبد الرحمن بدوي: مناهج البحث العلمي .ط3.وكالة المطبوعات الكويت 1977.
19. محمد عبيدات واخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات .دار وائل للطباعة والنشر عمان .1999.
20. رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،ط01، دار الهدىللطباعةوالنشروالتوزيع،عينمليلة،الجزائر،2002.
21. سمير محمد حسين تحليل المضمون .تعريفاته مفاهيمه محدداته واستخدامه الاساسية .ط2.القاهرة .عالم الكتب .1996.
22. يوسف عبد الأمير طباجة:منهجية البحث :تقنيات ومناهج .بيروت .دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع 2007
23. فضيل دليو، ميلود سفاري، وآخرون: أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، دار البعث، قسنطينة، الجزائر،1998،
24. عبد العزيز بودون: البحث الاجتماعي المراحل الأساليب والتقنيات، مطبعة جامعة منتوري قسنطينة، قسنطينة، الجزائر،2005.
25. محمد علي محمد: مقدمة في البحث الاجتماعي .دار النهضة .بيروت .لبنان 1983 .
26. محمد سرحان علي المحمودي: **مناهج البحث العلمي** .الطبعة 3.دار الكتب، صنعاء، الجمهورية اليمنية 2019.

ب- الأطروحات:

27. بلطرش الحبيب: دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، 2013 – 2014.
28. فيروز زرارقة: التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ الأولى ثانوي، رسالة ماجستير، معهد علم اجتماع الجزائر، قسنطينة، 1998،

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم الاجتماع التربية

استبيان موجه لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي:

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية حول موضوع الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية للسنة الثالثة ثانوي.

نرجوا منكم تلاميذنا الأعزاء وضع العلامة (X) في الخانة المناسبة. مع العلم أن البيانات المتحصل عليها لن تقدم إلا في إطار البحث العلمي.

إعداد الطالب:

-سرايش سمير

إشراف الأستاذ:

د/ بوسكرة عمر

السنة الدراسية 2023/2022

استمارة البحث

المعلومـــات الشخصيـة:

-1 الجنس : ذكر ☐ أنثـــى ☐

2- الإعادة : معيد ☐ غير معيد ☐

3- الشعبـة: علمي ☐ أدبـــي ☐ تسير واقتصاد ☐

المحـــور الأول : أسبـاب انتشار الـدروس الخصوصيـة :

الرقم	العبـــــارة	الإجـابة	
		نعم	لا
01	هل تقبل على تلقي الدروس الخصوصية		
02	هل صعوبة " فهمك واستيعابك في القسم هوا ما دفعك للإقبال على الدروس الخصوصية		
03	هل تقبل على الدروس الخصوصية رغبة منك		
04	هل تقبل على الدروس الخصوصية تقليد لأصدقائك فقط		
05	هل تلقيك للدروس الخصوصية يساعدك في فهم الواجبات المنزلية		
06	هل صعوبة التركيز داخل القسم تدفعك إلى تلقي الدروس الخصوصية		
07	هل عدم قدرتك على متابعة شرح الأستاذ يدفعك إلى تلقي الدروس الخصوصية		
08	هل عدم قدرتك على استيعاب وفهم بعض المواد يدفعك إلى الدروس الخصوصية		
09	هل سعيك للتفوق هو ما يدفعك للإقبال على الدروس الخصوصية		
10	هل كثافة البرامج وصعوبة بعض المواد هوا ما يجعلك تقبل على الدروس الخصوصية		

المحـــور الثـاني: مساهمـــة الدروس الخصوصية في زيادة دافعية تلاميذ المرحلـــة الثانـويـــة

الرقم	العبـــارة	الإجـابة		
		موافق	غير موافق	محايد
11	الدروس الخصوصية مجال تنافسي بين التلاميذ وتزيد من دافعية النشاط والعمل والإنجاز			
12	إن حل المشكلات والتمارين في حصص الدروس الخصوصية يسمح للتلاميذ بتفجير طاقاتهم الإبداعية وهوا ما يحفزهم للعمل و الاجتهاد أكثر			
13	إن الإقبال على الدروس الخصوصية يدفع بالتلاميذ للاهتمام بالمشاركة داخل القسم والتعبير عن أفكارهم بكل حرية ويقوى لديهم رغبة الإنجاز والعمل أكثر			
14	إن الدروس الخصوصية تذلل الصعوبات التي تعترض المتعلمين التلاميذ وتساعدهم على اكتشاف طرق جديدة لحل المشكلات التعليمية المختلفة وهذا ما يحفزهم أكثر ويشكل لهم دافعا قويا			
15	إن متابعة الدروس الخصوصية تجعل المتعلمين التلاميذ أكثر حرصا على الحضور إلى الدراسة بكل اهتمام			

لمحـــور الثـــالث: مساهمـــة الدروس الخصوصيـــة في التفـوق الدراسي لـدى تلاميـذ الأقسام النهائية في المرحلة الثانوية

الرقم	العبـــارة	الإجـابة		
		موافق	غير موافق	محايد
16	الدروس الخصوصيـة تزيد من التحصيل الدراسي للتلاميذ المتدني التحصيل بتعويض المعارف و الخبرات فترفـع من مستواهـم الدراسـي			
17	تزيد الدروس الخصوصيـة من تركيز وتكـامل المعـارف و القـدرات لدى التلاميـذ المتفوقين ممـا تسمح لهم بـالتميز و تعزيـز تفوقهم الدراسـي			

18	الـدروس الخصوصيـة فرصـة ثانيـة لتدارك التلاميـذ مـا فاتهـم في الفهـم مـن معلومـات ومعـارف وتــأكيدها			
19	الإقبـال علـى الـدروس الخصوصيــة يسهـل عمليـة المراجعـة ويساعـد فـي حـل وفهـم الوجبـات المنزليــة بسهولـة			
20	إن تلقـي الدروس الخصوصية يساعد على اكتشاف طـرق جـديـدة لحـل المشاكـل التعليمـة : الـتي يعانـي منها التلاميـذ داخـل القسـم			
21	الدروس الخصوصية هي ملجـأ التلميـذ ذوي التحصيــل الجيـد والضعيــف علـى حـد سـواء .			
22	الإقبـــال على الـدروس الخصوصيــة يسـاعد علـى زيـادة الفهـم وتحســين النتائــج وهــو ما يدفـع بالتلميـذ إلــى الإبــداع والتفــوق			

الملخص باللغة العربية

إن الدروس الخصوصية إحدى الظواهر المعاصرة التي تداهم المجتمعات، خاصة المجتمع الجزائري، حتى ذهب البعض إلى اعتبارها خطرا واقعيا يعانيه كل من المسؤولين والأولياء وحتى التلميذ نفسه.

ونظرا لتفشي هذه الظاهرة واستفحالها في المجتمع، حاولنا من خلال دراستنا هذه الكشف عن أثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي، ومعرفة الأسباب الحقيقية وراء لجوء التلاميذ لهذه الظاهرة.

حيث أظهرت النتائج المتوصل إليها إلى ما يلي:

- انتشار الدروس الخصوصية انتشارا واسعا. وذلك لجملة من الأسباب، منها ما هو متعلق بالمدرسة، ومنها ما يرجع للتلميذ، أو الأسرة، أو المعلم.
- القانعة الفعلية والحقيقة لعدد كبير من التلاميذ بالدروس الخصوصية، سواء ما تعلق الأمر بأصحاب المستوى الجيد، أو المتوسط، أو محدودي المستوى.
- المساهمة في الرفع من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ، وتقوية ملكاتهم الفردية، وتفجير طاقاتهم.

الملخص باللغة الإنجليزية

esearch Summary

Private lessons are one of the contemporary phenomena that afflict societies, especially Algerian society, to the extent that some have considered it a real danger that officials, parents, and even the student himself suffer from.

In view of the prevalence and severity of this phenomenon in society, we tried through this study to reveal the impact of private lessons on academic achievement, and to find out the real reasons behind the students' resort to this phenomenon.

Where the results reached showed the following:

-The spread of private lessons widely. This is for a number of reasons, including what is related to the school, and some of which are due to the student, family, or teacher.

-The actual contentment and truth of a large number of students with private lessons, whether it is related to those with a good level, average, or limited level.

-Contribute to raising students' achievement motivation, strengthening their individual talents, and detonating their energies.